

# التنظيم الناصري يدعو إلى وقف الاقتتال ويطالب بتغييرات وإصلاحات وفق مخرجات الحوار



لإجهاض القرار الأممي  
فوضى ممنهجة، قتل  
واختطاف وتفجيرات



الحديدة.. 18 نافذاً  
متورطون في نهب الأراضي

## اليمن مقبرة لدفن المواد السامة

مستشفى الثورة في تعز..  
28 مليوناً إلى جيوب  
النافذين

القرضاوي يشعل أزمة  
دبلوماسية بين الإمارات  
وقطر



- إلغاء قانون الحصانة وإعادة النظر في قانون العدالة الانتقالية
- 21% من الاطفال يعملون في مهن مختلفة، و54% نسبة الفقر في المجتمع اليمني
- مطالبات بوقف الاعدامات على الأرض من قبل الطائرات بدون طيار
- انخفاض مستوى الالتحاق بالتعليم الأساسي الى 73%

## العتواني يعزي أسرة الفقيد

## في موكب جنازتي حزين.. بني سعد تودع المناضل محمد الزيدي

عزى الأمين العام للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري الأخ / سلطان العتواني أسرة الفقيد المناضل/ محمد صغير شوقي الزيدي عضو قيادة فرع التنظيم بمحافظة المحويت.

جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه الأمين العام عبر من خلاله عن حزنه الشديد لأسرة الفقيد معتبرا وفاته خسارة على التنظيم والوطن.

وانتقل مساء الأربعاء الماضي، الى رحمة الله عضو قيادة فرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في محافظة المحويت، سكرتير مدير عام مديرية بني

سعد، محمد صغير شوقي الزيدي، بعد نحو ثلاثة ايام من دخوله العناية المركزة اثر خطأ طبي نتج عن تدخل جراحي خاطئ في إحدى مستشفيات باجل، أسعف على إثره الى العاصمة صنعاء وتوفي في إحدى المستشفيات هناك.

وقد شيع الفقيد الى مثواه الأخير في مقبرة نجد الصوفي قرية القعاميص وسط جمع غفير من المشيعين وكان في مقدمة المشيعين الأخ/ عبدالجليل غرسان ناجي مدير عام مديرية بني سعد ورئيس وأعضاء المكتب التنفيذي بمكتب التنظيم.



## وكيل محافظة تعز المواطنة المتساوية أساس بناء الدولة الحديثة



## «تعز/ عبدالرحمن نصر»

ان تتكون اللجنة المتخصصة بكتابة الدستور من نخبة المهنيين والمختصين وليس على غرار لجنة الاقاليم التي تم اختيارها بطريقة غير موفقة كونها تفتقر للاخصائين والمهنيين.

من جانبه تحدث الأستاذ محمد عزام عن محور بناء الدولة اليمنية وقال ان رسالتنا اليوم بسيطة جدا وتتركز في دعم مخرجات الحوار الوطني بعده نقاط منها الدولة المدنية والدستور منوها إلى أنه لا يمكن استخدام التمييز على الآخرين بطريقة القوة.

وأضاف قائلا: الدين قيم والمدنية إرادة. وعلى صعيد اللقاء القى الأستاذ محمد الأشول مداخلة عن الدستور وأهميته فيما تحدثت وداد البديوي حول الحق الديمقراطي والانتخابات وتفعيل دور المواطن بالرقابة والمساءلة المجتمعية وتكفل اللقاء بنقاش عام من قبل الحاضرين تطرق فيه إلى الدولة الحديثة.

دعا وكيل محافظة تعز المهندس رشاد الاحكلي جميع القوى التي تمتلك القوة والسلاح إلى التنازل عنهما من أجل بناء دولة مدنية حديثة.

وأضاف الاحكلي في كلمة القاها أمس الأول الأحد بقاعة السعيد في تعز خلال لقاء موسع مع منظمات المجتمع المدني والفاعلين من النساء والشباب والشخصيات الاجتماعية من محافظتي تعز ولحج والذي دعت اليه منظمة رسل الحوار من أجل تحفيز المواطنين للمشاركة في بناء الدولة المدنية الحديثة قائلا: لا يمكن قيام دولة مدنية في ظل وجود نافذين ونخب يجعلون أنفسهم هم الوسطاء للدولة الحديثة ولا بد أن تسقط تلك الوساطات ولا يمكن أن يتحقق نظام الدولة المدنية الا بدستور له اشتراطات.. مشددا على ضرورة

## تعز.. قيادة فرع التنظيم الناصري تعقد العديد من اللقاءات ودورات تدريبية للقطاعات التنظيمية

عقدت قيادة فرع التنظيم الناصري بتعز اللقاء الدوري برئاسة أمين السر عبدالله علي جيسار.

واستعرض اللقاء كافة أعمال اللجان للمكتب التنفيذي، وقدم محمد الحريبي مسئول اللجنة التنظيمية التقرير العام الشامل المتعلق باللجان، تضمن ما تم انجازه خلال الفترة الماضية منذ توليهم قيادة المكتب التنفيذي.

وأشار التقرير الى خطة العمل التنظيمي في المرحلة المقبلة كما استعرض التقرير كافة القضايا السياسية والتنظيمية على مستوى المحافظة. من جانبه قدم مسؤول الرقابة بالمكتب التنفيذي جميل الصامت تقريره الشامل حول الأعمال التنظيمية لكل لجنة، وما تم إنجازه خلال الفترة، لكل لجنة من خلال تنفيذ مهامها التنظيمية.

وعلى ضوء ذلك كلف المكتب التنفيذي بتقديم خطة شاملة لكل اللجان، وعرضها على قيادة الفرع في اللقاء القادم.

ووقف اللقاء حول توسيع قوام المكتب التنفيذي الى احد عشر وتم انتخاب أربعة لقيادة المكتب التنفيذي وهم الاخوة:

يوسف غالب، محمد الجندي، علي القباطي، أمين الوتيري

اختتام البرنامج التدريبي للقطاع النسائي

من جهة اخرى اختتمت القطاع النسائي للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بتعز الاسبوع الفائت المرحلة الاولى من البرنامج التدريبي الخاص ببناء قدرات القيادات النسائية في القطاع.



واكد المدرب ومنسق الدورات علي القباطي ان هذه الدورات ماهي الا جزء من البرنامج التدريبي الهادف الى بناء وتطوير قدرات ومهارات القيادات النسائية اللاتي تلقين دورات في مجال مهارات الاتصال وإدارة الاجتماعات والتخطيط الاستراتيجي وقد خرج البرنامج بالعديد من المخرجات من خلال رؤية تهدف الى ايجاد قطاع نسائي مؤهل قادر على القيام بدوره في التنمية، كما تم الوقوف امام التحديات التي تواجه القطاع ووضع الحلول الناجعة والكفيلة بتجاوزها من خلال خطة مستقبلية.

كما عقدت اللجنة القيادية للمرأة الناصرية اجتماعا السبت 2014/1/25م وذلك لتقييم نتائج الدورة التأهيلية.

## لقاء لقطاع المحامين

من جهة اخرى عقدت لجنة العمل القيادية في قطاع المحامين بتعز اجتماعها الدوري لمناقشة الوضع

التنظيمي والمهام التي تم اقرارها في اللقاء السابق والعمل على تفعيل النشاط التنظيمي للقطاع.

وأسفر اللقاء عن انتخاب المحامي حسن عبدالعزيز الجاهد أمين سر القطاع والمحامية أمل محمد الصبري أمين سر مساعد وهاني العزاني مسؤولا تنظيميا واتصال وفصل سلطان سعيد مسؤول التأهيل والتدريب واحمد محمود عثمان مسؤولا ثقافيا ومحمد احمد الكوكباني مسؤولا اعلاميا وسعيد محمد نصر مسؤولا ماليا ومحمد عبدالعزيز بجاش مسؤولا سياسيا وجماهيريا ويوسف محمد العسلي مسؤول الحقوق والحريات.

## المهندسون

كما عقد اللقاء الموسع الثاني لقطاع المهندسين في مقر الفرع السبت 1/25/14 وبحضور أمين سر الفرع جيسار وأعضاء المكتب التنفيذي وفي اللقاء حث جيسار المهندسين على مضاعفة النشاط وتفعيله بما يؤدي الى خلق قطاع قوي وفعال وقد فتح باب النقاش وتم الاستماع لآراء والمقترحات وأقر الحاضرون استمرار لجنة القطاع السابقة والإعداد والتحضير للقاء موسع من خلال التواصل مع جميع المهندسين اعضاء التنظيم في المحافظة.

## ناصرى حجة يقيم ندوة سياسية وثقافية عن ضمانات تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني

## «حجة - عبدالجليل اليوسفي»

أقام التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري فرع حجة ندوة سياسية ثقافية عن ضمانات مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل كإحدى أهم الندوات التي اندرجت ضمن خارطة الفعاليات الثقافية والسياسية المستمرة لهذه الفترة.

وفي الندوة التي قدمها الأستاذ / محمد شعوي قلفاح - المسؤول السياسي بالمكتب التنفيذي حيث بدأها باستعراض الضمانات « وأهم مبدأ تضمنته الضمانات هو التوافق على الشراكة الوطنية بين كل القوى، من منطلق مبدأ شراكة في وضع الأسس، شراكة في التنفيذ.»

وأضاف قلفاح « ان المرحلة تتخللها عدة محاور بدءا من صياغة الدستور وانجاز السجل الانتخابي و التوعية بالدستور، واستكمال تنفيذ النقاط العشرين، وتكثيف الحملات التوعوية بمخرجات الحوار الوطني الشامل وضماناته ليعرف المواطن ما الذي يجب عليه وما يريده في المستقبل وما الذي تحقق للكل سواء الوطن والمواطن أو القوى السياسية.»

هذا وقد تخللت الندوة مداخلات أثرت الندوة وتناولت « الية الدولة الوليدة، والدستور، وقانون الاقاليم، وتشريعات الاقاليم، وقانون الخدمة المدنية، والعسكرية، والهياكل المستقلة، وقانون الانتخاب الجديد وفق ما اتفق عليه، وشرعية رئيس الجمهورية، وتوسع تمثيل مجلس الشورى..... الخ.»

وخرجت الندوة بالتوصيات التالية:

- 1- الإسراع في صياغة الدستور فهو الضامن للوحدة الوطنية ولكل ما خرج من مؤتمر الحوار الوطني الشامل.
- 2- اتمام هيكله الجيش وبسط نفوذه على كافة مناطق اليمن.
- 3- نزع سلاح الميليشيات، واخضاعها للواقع السياسي.
- 4- العمل على ايجاد لوائح تفسيرية للنصوص القانونية.
- 5- التوعية بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وضماناته.
- 6- تفعيل قانون العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية.
- 7- مراجعة قانون الأحزاب وهيكلتها وآلية العمل داخل الأحزاب في الساحة.

## المركز الدولي للدراسات يبدشن أنشطته

دشن المركز الدولي للدراسات الاقتصادية والاجتماعية أنشطته في مجال دراسات وأبحاث الشؤون الاقتصادية والاجتماعية . وأوضح رئيس المركز الدولي محمد عبد القوي أن المركز يتطلع الى بناء جهد جماعي في تشخيص واقع الاقتصاد لما من شأنه الخروج بالحلول والمعالجات لوقف التضخم النقدي في السياسة المالية والركود الاقتصادي في أسعار السلع والمواد الاستهلاكية. وقال إن المركز مستقل أنشئ بجهود ذاتية ويعتمد في مصادره المالية على رسوم التأسيس للقائمين وهم مجموعة من الباحثين والمختصين في الاقتصاد، كما يعتمد ايضا على الهبات الغير مشروطة.

مضيفا أن المركز يهدف إلى تشخيص واقع الاقتصاد الوطني من خلال تنفيذ ونشر الدراسات والأبحاث العلمية وعقد ندوات خاصة بقضايا الاقتصاد وتحليل ابعاد المشكلات الاقتصادية ووضع الحلول والمعالجات المقترحة لحلها وتبسيط الضوء على المشكلات الاقتصادية وتوضيحها لصانعي القرار.

سكرتير التحرير  
زكريا الحسامي

مدير التحرير  
أشرف الريفي

نائب رئيس التحرير  
عبدالعزيز اسماعيل الصبري

رئيس التحرير  
محمود عبدالله شرف الدين

صدرت خارج الوطن  
في 13 يونيو 1981م  
ثم أعيد إصدارها  
في 27 سبتمبر 1990م  
بعد إعادة تحقيق الوحدة  
اليمنية.

الوحدوي

سياسية - أسبوعية ■ تصدر كل ثلاثة ايام  
التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري

الإعلانات والاشتراكات:  
يتفق بشأنها مع الإدارة

العنوان: صنعاء - شارع الستين الشمالي مقابل منزل رئيس الجمهورية تلافكس : 400561 - ص.ب (13010).  
المقر المركزي للتنظيم: صنعاء - شارع الرباط تقاطع شارع هائل ت: 219276 - فاكس: 212825

أكد على أهمية فرض وجود الدولة في مناطق الاقتتال لوقف سفك الدم..

## التنظيم الناصري يدعو إلى إحداث تغيير جذري وحقيقي في الأداء الحكومي ويطالب بإصلاحات فورية وفق مخرجات مؤتمر الحوار

التي ساندت هذا الدور والذي جسد انحياز التنظيم الكامل والمطلق لتاريخه ونضاله وبرنامجه الخاص بالثورة وبناء الدولة وتحقيق مجتمع العدل والمساواة التي ينعم به اليمينيون جميعاً بفرض العيش الكريم. ووقفت الأمانة العامة أمام التحديات التي تواجه مخرجات الحوار وتنفيذها على أرض الواقع ودعت إلى بناء تيار وطني مدني يحمل هذا المشروع ويقطع الطريق على دعاة مشاريع العنف والخراب من خلال تعزيز التحالفات السياسية وتفعيل دور اللقاء المشترك وإنشاء المنظمات المدنية والأهلية وإحداث تغيير جذري وحقيقي في الأداء الحكومي والإدارة العامة للدولة والبدء الفوري بعملية إصلاحات حقيقية وفق مخرجات الحوار وتهيئة المناخات للاستفتاء على الدستور الجديد.



مكون التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في مؤتمر الحوار وكل المستويات القيادية

لحظة تحول في حياة اليمينيين نحو بناء الدولة المدنية الحديثة دولة المواطنة المتساوية بشراكة كل أبنائها وقواهم الحية وعن طريق التفاوض والحوار. وأكد التنظيم الناصري ان هذا التحول لم يكن ليتحقق لولا تلك التضحيات العظيمة التي قدمها الشعب اليمني وشهداؤه الأبرار من الشباب والشيوخ والنساء في ثورة 11 فبراير 2011م والذين كان لهم الفضل الأول والأخير في دفع كل قوى المجتمع وأطيافه وأطرافه إلى طاولة الحوار والإنهاء إلى خارطة وطنية واجماع وطني حول كافة المسارات التي من خلالها سيشارك أبناء اليمن في بناء دولتهم المدنية دولة الحق والقانون وفق عقد اجتماعي جديد شاركوا في صياغته وإعداده. وتمنت الأمانة العامة للتنظيم الناصري الدور الإيجابي والبناء والمسئول الذي بذله

والامن جرائم جنائية وسياسية خطيرة لا يجوز الصمت عنها من أي جهة، منبهة إلى ضرورة حشد الرأي الاجتماعي والوطني الرافض لهذه الأعمال وشددت على ضرورة اعلان التحقيق في الجرائم التي تم ارتكابها بهذا الخصوص وأعمال القتل الأخرى التي جرت بحق المواطنين في محافظات يمنية عدة. ودعا التنظيم الناصري قادة المؤسسات الأمنية والعسكرية إلى تحمل مسؤوليتهم الوطنية في رفع درجة الحيطة والحذر تجاه هذه الأعمال للحيولة دون وقوعها. وفي الاجتماع الاعتيادي الذي وقف على عدد من القضايا التنظيمية والسياسية والوطنية هنا التنظيم الناصري أبناء الشعب اليمني وكل أطراف الحوار ومكوناته باحتتام مؤتمر الحوار والترحيب بمخرجاته واعتبار هذا الحدث

دعت الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري أطراف الحرب في عمران وصعدة إلى وقف المواجهات المسلحة وسفك الدماء وشددت على أهمية تدخل الدولة وفرض وجودها في هذه المناطق، ودعت إلى إجراء مصالحة قبلية واجتماعية في هذه المناطق والاهتمام بالنازحين كما دعت المنظمات المهتمة بحقوق الانسان إلى متابعة ورصد الانتهاكات. وعبرت الأمانة العامة للتنظيم الناصري في اجتماعها الدوري عن تضامن التنظيم الناصري المطلق والكامل مع النازحين والمهجريين من مناطق الاقتتال. واستنكرت الأمانة العامة للتنظيم الجريمة المشعة التي استهدفت عدداً من الجنود والضباط في محافظة حضرموت واعتبرت استمرار استهداف المنتسبين من أبناء اليمن إلى مؤسستي الجيش

فوضى ممنهجة تعم البلاد منها استهداف سفارة فرنسا وإختطاف ألماني وبريطاني بصنعاء

## صالح يفشل في استمالة «الدول الراعية» لإجهاض قرار أممي ضده

صالح بوقوفه ورائها لها تأثير عكسي في إطار الموقف الدولي بما فيه موقف فرنسا الواعي بضرورة وضع حد لأعمال الفوضى التي تريد قوى الشر ادخال البلاد فيها. وفي إطار أعمال الفوضى ومحاولة توجيه رسائل للدول الأوروبية بوجود قوى متشددة في البلد اختطف قبل يومين الماني من العاصمة صنعاء وتداولت وسائل إعلام أنه تم نقله إلى وادي عبيدة بمبار، فيما اختطف أمس الاثنين أربعة مسلحين أحد البريطانيين الموظفين في شركة نفطية من شارع حدة أمام سوبر ماركت الحمادي وهي المنطقة المليئة بالنقاط الأمنية. وفي الضالع انفجرت سيارة ديانا فجر أمس الأول أمام المجمع الحكومي في محاولة لتفجير المحافظة أعقبه أمس اعتداء على مبنى النيابة. وفي حضرموت لقي 19 جندياً مصرعهم في اعتداء من قبل مسلحين هاجموا نقطة عسكرية، فيما يستمر مسلسل إحلال الفوضى بضرب أبراج الكهرباء وتفجير أنابيب النفط والاعتداء على المنشآت النفطية كما حدث لمنشأة جحيف النفطية في شبوة.

التجاري، ونتج عن ذلك إصابة أربعة أشخاص من المارة بإصابات طفيفة ومتوسطة وإحراق ضرر في بعض المحلات التجارية، وقد تم العثور على منصات الاطلاق وكذا على صاروخ ثالث كان جاهزاً للإطلاق تم التعامل معه وإبطاله وذلك في المنطقة الواقعة بين قريتي شيعان وشعسان مديرية سنحان وقريه ردعان مديرية خولان ولا زالت التحقيقات جارية. على صعيد متصل اعتبر مراقبون ان الانفجار الذي وقع جوار مجمع العرضي كان بهدف التمهيد عن الهدف الرئيسي المتمثل بالسفارة الفرنسية بغية إيصال رسالة إلى فرنسا بان هناك قوى متطرفة تستهدفها على خلفية موقفها المتحفظ على مشروع قرار بريطاني يفرض عقوبات على الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح وعدد من معاونيه منها فرض عقوبات مالية ودبلوماسية ومنع من السفر ومن المتوقع أن يتم الاتفاق حول مشروع القرار خلال الأيام القادمة. وحسب سياسيين فإن هذه التفجيرات وأعمال الفوضى في أكثر من مدينة التي تشير أصابع الاتهام فيها إلى

شهدت البلاد خلال اليومين الماضيين عدداً من أحداث العنف في أكثر من منطقة في إطار مسلسل الفوضى ومساعي إعاقة تنفيذ وثيقة الحوار الوطني. مساء أمس الأول الأحد كان ليل صنعاء مفرزاً مع دوي عدد من الانفجارات بالقرب من السفارة الفرنسية في منطقة حدة وانفجار ما بين مجمع الدفاع والبنك المركزي دون وقوع أية خسائر بشرية، فيما تضررت المنازل المجاورة للسفارة الفرنسية. ودان مصدر في التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري هذه التفجيرات التي تستهدف إعاقة تنفيذ وثيقة الحوار الوطني، وتسعى لإدخال البلاد في إطار الفوضى. وصرح مصدر مسئول في اللجنة الأمنية العليا بان أجهزة الأمن قد كشفت عن موقع إطلاق قذيفتين صاروخية كاتوشا بي أم 21 التي تم إطلاقها مساء يوم أمس على مدينة صنعاء، حيث انفجرت أحدها قرب رصيف للمشاه جوار سور صنعاء القديمة جوار مدرسة نشوان للتعليم الأساسي وعلى مقربة من مكتب النقل البري ومجمع الدفاع، والأخرى في شارع حدة أمام مركز الكميم



ناقشت الموارد الاقتصادية

## لجنة الأقاليم .. توجه نحو 6 أقاليم



تواصل لجنة تحديد الأقاليم أعمالها لمناقشة أولوية أعمالها في ظل توجه عام لإقرار ستة أقاليم في الدولة الاتحادية اثنان في الجنوب وواحد في الشمال. وقالت مصادر مطلعة إن اللجنة لم تقر بعد مسألة عدد الأقاليم ولم تناقش الموضوع وأن اجتماعها يوم أمس ناقش الجانب الاقتصادي ووقف أمام دراسة أعدت قبل ستة أشهر حول الموارد في مختلف محافظات اليمن. واعتبرت المصادر أن الأنباء التي تناولتها بعض وسائل الإعلام حول خوض لجنة الأقاليم نقاشاً حول عدد الأقاليم غير دقيقة وسابقة لأوانها.

## بريد الجوف خارج الجاهزية!!

إيجارات وفنادق. في حين لجأ آخرون إلى طريقة الوكيل أي أن كل مجموعة يولكون شخصاً لاستلام رواتبهم إلا أن المشكلة تكمن في قيام كل وكيل بخصم ما يقارب 2000 ريال كحد أدنى على كل موظف وقد يتضاعف المبلغ عند بعض الوكلاء وهذا ما يرفضه معظم الموظفين. محافظ محافظة الجوف بدوره طالب مراراً وتكراراً الجهات المعنية بفتح فرع البريد في المحافظة، حيث زار بنفسه وزارة المواصلات والهيئة العامة للبريد ووصل الأمر إلى رئيس الوزراء لكن دون جدوى. النقابات التعليمية تواصلت مع مدير

لا يزال فرع هيئة البريد في محافظة الجوف متوقفاً عن العمل منذ اندلاع الثورة الشبابية ولم يعاود الفرع نشاطه حتى الآن. موظفو المحافظة شكوا ملاحظة الهيئة العامة للبريد في فتح فرع الجوف الذي كان يسهل الكثير من الصعوبات للموظفين بما فيهم موظفو التربية والتعليم وتجاوزهم لخصم رواتبهم عن طريق المندوبين بمبلغ يتراوح من 500 ريال إلى 1000 ريال على كل موظف، وقالوا إن استمرار هيئة البريد في إغلاق الفرع يجبر الموظفين على شد الرحال من الجوف إلى صنعاء لاستلام رواتبهم، الأمر الذي يجعلهم يصرفون معظمه كمواصلات

## 28 مليوناً إيرادات تذهب إلى جيوب نافذين في هيئة مستشفى الثورة بتعز

«تعز/ عبدالرحمن نصر»

كشفت تقرير صادر عن ادارة الإيرادات في هيئة مستشفى الثورة بتعز عن وجود اختلالات مالية في هيئة المستشفى ويستسر عليها بعض المستفيدين. وأوضح التقرير وجود فساد في الجانب الإيرادي بمبلغ 28 مليون ريال للعام 2013 من إيرادات هيئة المستشفى لم يتم توريدها وتدوينها ضمن سجلات إيرادات الهيئة.

وأشار التقرير ان المبالغ التي يتم تسجيلها ضمن البيانات لم يتم الرفع بها ضمن إيرادات الهيئة مؤكدا ان المبالغ التي لم تدخل ضمن إيرادات الهيئة متعلقه بإيجار البوفية وجزاءات الموظفين ومضاريف تتعلق بالمناقصات. وأفاد التقرير ان الصيدلية لم تدخل ضمن إيرادات الهيئة والتقرير لها من قبل الشؤون المالية على انها مستقلة، مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجنة برئاسة الشؤون القانونية ولم تصل القضية حتى الآن إلى النيابة للتحقيق فيها.

## دعا الرئيس والحكومة إلى تحمل المسؤولية ووقف الحرب المشتعلة المشترك يعبر عن تحفظه ازاء غياب التمثيل العادل في لجنة الاقاليم

تغليب مصلحة الوطن وقيم التعايش التي عرف بها اليمنيون عبر التاريخ وابقاف نزيه الدم اليمني وتحكيم العقل والضمير والتعاون مع اللجان الرئاسية في تحقيق مهامها.

وعبر المشترك عن ادانته الشديدة لاستهداف ابناء القوات المسلحة والامن من قبل عناصر الارهاب والإجرام في كل من حضرموت والبيضاء، وطالب الجهات المختصة بسرعة اعلان نتائج التحقيقات في هذه الجرائم والجرائم السابقة واطلاع الرأي العام بذلك.

كما جدد المشترك دعوة الحكومة إلى تحمل مسؤوليتها في تحسين الوضع المعيشي للمواطن، والعمل على سرعة اطلاق معتقلي الثورة ورد الاعتبار لهم.

مثل هذا النهج سيؤدي الى تأزيم الاوضاع وتعاضم المخاوف لدى المنظومة السياسية واطراف الحوار في وقت نحن في امس الحاجة الى نهج جديد يجسد قيم التوافق والشفافية بعيدا عن الاستبعاد والتهميش.

وجدد اللقاء المشترك دعوته لرئيس الجمهورية والحكومة لتحمل مسؤوليتهما في ايقاف الحروب المشتعلة في اكثر من مكان واكد ان مسؤوليتهما لا تقف عند تشكيل اللجان بل تتعدى ذلك الى المتابعة لمهام اللجان وتنفيذ الاتفاقيات بين الاطراف المتنازعة واعتماد حلول جذرية تحول دون عودة الاحتراب والوقوف بحزم ضد أي طرف يخل بالاتفاقيات وتحديد مواقف وطنية ودعا المشترك الاطراف المتنازعة الى

رحب المجلس الاعلى للمشاركين بنتائج مؤتمر الحوار الوطني الشامل مؤكدا على اهمية مخرجات الحوار الوطني وضرورة العمل معا على تجسيدها على ارض الواقع. كما اكد على ضرورة تجسيد مخرجات الحوار الوطني في كل القرارات والآليات التي سوف تعمل على تنفيذ ومراقبة مخرجات الحوار من خلال اشراك كل القوى المشاركة في مؤتمر الحوار دون استثناء على ان تختار تلك القوى من يمثلها.

وأعرب المشترك عن تحفظه ازاء الاختلال في تمثيل القوى داخل لجنة الاقاليم، واعتبر ذلك مخالفة لروح التوافق ونصوص ضمانات تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وعبر عن امله الا تكرر مثل هذه الممارسات وان تمثل كافة القوى وقال ان استمرار

## أولاد أبو سبعة يناشدون هادي حمايتهم من أبناء إخوة صالح

إن الخلاف يعود إلى قرابة عقد ونصف من الزمان بينهم وبين (أ. ح. شميلة) (ع. الطلوع) الذي يرتبط بعلاقة مصاهرة مع محمد عبدالله صالح شقيق الرئيس السابق بسبب قطعة الأرض المذكورة، متهمين صالح وابناء أخيه باستخدام بقايا نفوذهم للبيس على الأرض التي يقولون إن ثمنها يصل إلى مئات الملايين.

وكان أبناء أبو سبعة قد قاموا برفع قضية في عام 2008م ضد الرئيس صالح حينها وضد أبناء أخيه محمد وقائد المنطقة الشمالية علي محسن الأحمر آنذاك بتهمة استغلال نفوذ الدولة لصالح غرماهم والسطو على الأراضي.

ناشد أولاد أبو سبعة رئيس الجمهورية عبدربه منصور الإفراج عن والدهم حسن أبو سبعة المحتجز في سجن نيابة جنوب شرق الأمانة منذ الخامس من يناير الماضي.

وقالوا على شكوى لهم إن والدهم محتجز على خلفية الاعتداء الذي تم على أرضية تابعة لهم في شارع 22 مايو من قبل أولاد محمد عبدالله صالح شقيق الرئيس السابق وأصهارهم من بيت الطلوع بحسب شكاوهم بعد اشتباك بالأسلحة بينهم في تاريخ 5 يناير 2014م.

مطالبين الرئيس هادي ضبط المعتدين ووقف البناء والاستحداث على الأرض وتمكينهم منها.. أولاد أبو سبعة قالوا

## والسروري يناشد وزير العدل

عدلان وأيضاً تسليم أغرام ومخاسير المدعي بمبلغ وقدره (150.000) ريال.

إدارة المحافظة بدورها قامت برفع مذكرة إلى مدير أمن المديرية ليتم طلب المدعى عليهم لتنفيذ ما ورد في الحكم وعرض النتائج ومذكرة أخرى إلى مدير عام فرع المؤسسة العامة للاتصالات للاطلاع وتنفيذ ما ورد في حكم المحكمة.

من جهة أخرى استأنفت شركة يمن موبايل فرع تعز دعوى نيابة الأموال ضدها وقدمت دعوى نيابة الأموال العامة مطالبة (عبدالربيع السروري) بمخاسيرها جراء توقف خدماتها لعمالها في منطقة العلوم والقرى المجاورة نتيجة هذه القضية وتم إيداع المواطن عبدالربيع السجن المركزي بسبب هذه الدعوى.

الجدير بالذكر ان المواطن السروري صاحب الحق ما يزال في السجن المركزي إلى الآن رغم صدور حكم من المحكمة بتخليه أرضه.

ناشد المواطن عبدالربيع السروري وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الأعلى تنفيذ الحكم الصادر من محكمة المواسط والمعايير الابتدائية بخصوص أرضه المستولى عليها من قبل شركة يمن موبايل فرع تعز ومشروع كهرباء ومياه العلوم مديرية المواسط.

وقامت شركة يمن موبايل فرع تعز ومشروع كهرباء مياه العلوم مديرية المواسط بالاستيلاء على أرض وأماك السروري في منطقة هوب الصفا منطقة العلوم.

وصدر الحكم الابتدائي من محكمة المواسط بتاريخ 2012/12/17م نص في منطوقه بثبوت الملك للمدعي السروري. والزم الحكم إدارة الكهرباء ومياه العلوم وإدارة الاتصالات شركة يمن موبايل فرع تعز بدفع إيجار المثل أو شراء كل منهما لما تحت يده بمحل الدعوى وكذلك تسليم الإيجارات للمدعي (عبدالربيع) للفترة السابقة بما يقدره

## مسيرة منددة بعمادة كلية المجتمع في المعافر

مرتبات بعض المنقطعين عن العمل كاملة وكذلك صرف المكافآت والحوافز لأشخاص بعينهم متجاهلاً ما يخالفهم بالرأي، بالإضافة إلى عدم البت في قضايا فساد رفعت إليه بطريقة رسمية منها الشكوى المقدمة ضد أمين عام الكلية الحالي المتهم باختلاس رسوم الطلاب والرفع بهم معفيين، وكذلك القصور الكبير والإهمال البالغ للمعامل والمختبرات وعدم توفير متطلباتها من أدوات وتجهيزات مما يعكس سلبيات على المستوى التعليمي.

وفي البيان الصادر عن موظفي كلية المجتمع تم سرد بعض المشاكل التي تعانيها الكلية والقرارات الانتقائية التي يقوم بها عميد الكلية منها صرف

وكذلك في مجال شؤون الطلاب. وأضافوا أنهم لم يلمسوا من العميد منذ تعيينه في إدارة الكلية أي قرارات أو توجيهات من شأنها الرقي بالكلية وتحسين أدائها بما يخدم العملية التربوية.

وناشد المحتجون السلطة المحلية بالمديرية إنقاذ الكلية من تصرفات المكلف بإدارة الكلية، مشيرين إلى أن أغلب القرارات التي أصدرها العميد كانت انتقائية ولا تعتمد على الكفاءة والمهنية.

وفي البيان الصادر عن موظفي كلية المجتمع تم سرد بعض المشاكل التي تعانيها الكلية والقرارات الانتقائية التي يقوم بها عميد الكلية منها صرف

### « تعز - عارف السروري

نظم موظفو وطلاب وطالبات كلية المجتمع في المعافر مسيرة احتجاجية صباح الأحد الماضي منددة بعمادة الكلية بسبب الأوضاع السيئة التي وصلت إليها الكلية.

جاء ذلك في مسيرة احتجاجية انطلقت من مقر الكلية متجهة إلى المجمع الحكومي في المديرية ومزودة بشعارات مناهضة لعميد الكلية الذي أوصل الكلية إلى الحضيض حسب قولهم.

وادان المحتجون بشدة ما وصلت إليه الأمور في الكلية من تدهور في كافة المجالات الإدارية والأكاديمية والمالية

### « احمد محمد احمد المطاع

حيث نلاحظ تخبط الحكومة وسعيها لإيجاد موارد لتغطية العجز الحاصل في الميزانية ولم تفلح في ذلك، ولو كانت هناك نوايا صادقة ومخلصة وتضافرت الجهود حينها سيتم إجراء الإصلاحات باستخدام طرق وأساليب فنية دقيقة بواسطة خبراء متخصصين، فإذا ما توفرت الرغبة الصادقة في محاربة ومكافحة الفساد فسيكون هناك فائض بدلاً من العجز الذي تتذرع به الحكومة لتمهيد الطريق أمام إجراءات لاحقة لترهق بها كاهل المواطن الذي يكابد شظف العيش يوماً، وهاهو وزير من حكومة الوفاق وهو وزير الدولة حسن شرف الدين يستقيل من منصبه مسبباً استقالته بما اسماه فشل حكومة الوفاق في تحقيق أدنى متطلبات الحياة للمواطن اليمني البسيط و أنها عجزت كلياً عن القيام بواجبها في خدمة الوطن والشعب، وهو مؤشر خطير على مستقبل اليمن في ظل هذه المهازل واستمرار الفساد بوتيرة أعلى رغم ما وصلت إليه اليمن من أوضاع سيئة ومستمرة في الانحدار من سيء إلى أسوأ بسبب عدم كفاءة الحكومة وإخفاقها في استيعاب مساعدات المانحين الذين يرفضون المغامرة بضح مزيد من الأموال التي التزموا بها فيما بات مؤكداً لهم انه سيتم صرفها في غير الأوعية المخصصة لها، الأمر الذي يجعل الحكومة بين خيارين وهما إما طباعة عملة أو إعلان إفلاسها وهي كارثة على اليمن بأكمله، وهو ما يتطلب منا جميعاً الوقوف أمام هذه التداعيات الخطيرة حفاظاً على يمننا الحبيب حتى لا نتنهار دولته ويجب علينا جميعاً الوقوف في وجه الفاسدين لنقول لهم كفاحك عينا بخيرات الوطن.

فالوطن مسئولية الجميع، والفاسدون هم أعداء الوطن، وأي تساهل أو تراخي في إنقاذ اليمن مما لحق به من فساد وعبث فإن السفينة ستغرق، والضرب سيعم الجميع.



وصارت من المجتمعات التي لها وزن وتحظى بحماية قانونية وشجعنا ذلك على الاستمرار في طغيانها في نهب المال العام وما زالت تمارسه في غياب المساءلة والعقوبة القانونية الرادعة ودون خوف من الله أو أزع من ضمير والمواطن هو الضحية الذي يعاني الأزمات والفقر والبطالة وارتفاع الأسعار وأثار سيئة أخرى.

أما موقف المانحين في الوفاء بالتزاماتهم فنجدهم يشترطون دائماً على الحكومة إجراء الإصلاحات،

موثوق المنشور في (ص14 العدد 444) تاريخ (4سبتمبر 2013م) فإن مشادة كلامية وقعت في اجتماع مجلس الوزراء يوم (3سبتمبر 2013م) بين وزير المالية صخر الوجيه ووزير الدفاع على خلفية إعلان الأخير عن وجود عجز مالي في وزارة الدفاع يبلغ خمسة عشر مليار ريال في الباب الأول مرتبات، وطالب الحكومة باعتمادها وهو ما أغضب الوجيه الذي ذكره انه قد اعتمد مرتبات (28الف جندي) في ميزانية (2011) و(2012) وهم الذين جاؤوا من الساحات وغيرها.. متسائلاً عن سبب العجز وعن كيفية حصول هذه الزيادة.. رافضاً اعتماد المبلغ المطلوب، وساله عن مصير الزديبات في المعسكرات وعماً إن كان كل هؤلاء المجندون الذين يتسلمون كل هذه المرتبات متواجدين في معسكراتهم.. الخ.

وبحسب المصدر السابق ذكره بأن هناك عجزاً كبيراً في الميزانية بلغ (15%) وهي المرة الأولى التي تصل إلى هذه الحد وهو ما يزيد عما يسمح به البنك الدولي المحدد للعجز المعقول ب(5%)، وبحسب مصدر مالي فإن وصول عجز الميزانية إلى هذا الحد يقتضي طبع عملة، وهو ما سيؤثر على قيمة الريال أمام العملات الأخرى حيث يرفض محافظ البنك المركزي طباعة أية عملة جديدة بدون غطاء مالي.

لا شك أن للفساد آثاره السيئة والمدمرة على الاقتصاد والتنمية في أي بلد كان وفي بلادنا تصرف مئات الملايين من الريالات شهرياً لعشرات الآلاف من البشر المخبئة أسماءهم في كشوفات وزارتي الدفاع والداخلية وهي قوة هائلة ولكنها خارج نطاق الخدمة وليس لها وجود إلا في كشوفات الراتب تتواجد فقط يوم توزيع الراتب إذا كانت هناك لجنة تشرف على صرف الراتب أما في حالة عدم وجود لجنة فهناك من يأتي يستلم بنفسه وفي الغالب تصرف رواتب كل مجموعة كل شخص معين ليقتولي إيصال تلك الرواتب إلى أصحابها أو إلى أقاربهم إذا كانوا خارج البلاد.

أصحاب هذه الأسماء ليس لهم أي إسهامات في الخدمة لدى الجهات التي يتقاضون منها مرتبات بل هم خارج نطاق الوزارتين المحسوبين عليهما ولهم وظائف أخرى في القطاع العام والقطاع الخاص والبعض منهم يواصل تعليمه في المدارس والجامعات وفي منح خارجية ليس لها علاقة بالجهات التي يتقاضى منها الراتب، وذلك على حساب السواد الأعظم من الناس المحرومين من فرص التوظيف الذين لم تشفع لهم كفاءاتهم ومؤهلاتهم العلمية لعدم وجود وساطات ومحسوبيات لديهم، وكما هو مؤلم ومحزن أن ترى الكثير من الخريجين يتسكعون في الشوارع للبحث عن سوق عمل يستوعبهم بعد أن يتسوا من الحصول على فرص العمل في مؤسسات الدولة بشقيها العسكري والمدني، لأن مؤسسات الدولة صارت حكر على هؤلاء الفاسدين الذين لا هم لهم إلا جمع الأموال بوسائل غير مشروعة.

وهناك نوع آخر من الفساد وكما هو معروف لدى الجميع هناك أيضاً قوات بشرية وهمية ليس لها وجود على الواقع وإنما هي موجودة في كشوفات صرف الرواتب فقط وهي أسماء وهمية تابعة لشخصيات نافذة في الدولة وتحت هذا المسمى تصرف من خزينة الدولة مئات الملايين من الريالات شهرياً تذهب إلى جيوب النافذين وبحسب صحيفة الوسط عن مصدر

## 30 ألف مشترك في 52 جمعية

## الجمعيات السكنية في الحديدة.. جان أم ضحية؟

باتت الجمعيات السكنية في محافظة الحديدة أشبه بظاهرة، بعد أن تكاثرت أعدادها بشكل ملحوظ مؤخراً، وشكلت الأراضي التي تقع تحت هذه الجمعيات مشكلة مزمنة في ظل غياب العدل وسلطة الدولة.

أينما اتجهت بنظرك تجد لوحات إعلانية تحمل أسماء مدن سكنية جرى السطو على بعضها بقوة السلاح، ونشبت فيها معارك سارت فيها دماء، وأهدرت فيها أموال لذوي الدخل المحدود ممن وقعوا ضحية لنصب بعض الجمعيات وما زال المسلسل مستمراً على أرض الواقع.

## « محمد علي الجنيد

السكنية والبالغ عددهم (400) موظف بمساحة تقدر (3281500) متر مربع. واستطاع الموظفون استرجاعها بعد اعتصامات ومسيرات واجهت نفوذ الشيخ المذكور. وتعرضت أرض جمعية منظر السكنية للاعتداء من قبل مجموعة مسلحة تابعة لأحد الشخصيات النافذة في يوليو من العام الماضي. نفس الشكوى نجدها لدى مكاتب الاستثمار العقاري، التي ترى أنها تعمل في ظل بيئة خطيرة أبقته في مواجهة دائمة لحماية أراضيها في ظل شكوى من الموقف الصامت للجهات الأمنية.

وهذا ما يقوله أحمد سلطان الزريقي مدير مكتب الأمل للاستثمار العقاري الذي يرى أن الاستثمار العقاري مغامرة خطيرة في ظل الوضع الأمني الراهن، ورغم ذلك يعدد الزريقي عدداً من المشاريع التي قام بها المكتب على أرض الواقع.

وبنفس اللهجة يضيف إبراهيم المعصري مدير المبيعات بمشروع الباشا للأراضي السكنية الذي يرى أن مجال الاستثمار العقاري أصبح مهدداً في ظل غياب هبة الدولة ويقول: هناك نزيه لرأس المال والاستثمار بسبب استمرار الاعتداءات والاختناقات التي تطال المستثمرين وأمالهم في المحافظة واليمن بشكل عام. أكثر من 30 ألف مشترك في 52 جمعية سكنية في المحافظة على أمل الحصول على مكان آمن يقيمهم ذل الحياة ويؤمن مستقبلهم تبقى تلك الأمل مهددة بشك عدم مصداقية وأمانة هذه الجمعيات وبين الخوف من حيطان الأراضي.. وتبقى الدولة الحاضر الغائب في الموضوع.

أراضيها آخرها كان اعتداء من قبل عضو نيابة الأموال العامة في المحافظة.

ولم تكن جمعية موظفي شركة النفط هي الوحيدة التي تعرضت للتهديد، ففي يناير 2013م أقدمت عصابة مسلحة بالسطو على أراضي المدينة الطبية في الحديدة كما قام الشيخ (أ، ع) النافذ والشخصية البارزة في المحافظة بالسطو على أراضي الجمعية السكنية لموظفي وعمال الهيئة العامة للمصائد

بعضها عقود من الزمن.

لكن مالكي هذه المكاتب العقارية ومسؤولي الجمعيات السكنية يشكون من من اعتداءات تعرض لها أراضيهم من قبل نافذين في المحافظة، كحال الجمعية السكنية لموظفي وعمال شركة النفط في محافظة الحديدة التي تضم (665) موظفاً. ويقول أمين عام الجمعية حسن إبراهيم إن الجمعية التي تمارس نشاطها من 1996م تواجه اعتداءات على

عملية السطو على أراضي الدولة والمواطنين بالحديدة مشهد مستمر وليست أراضي الجمعيات سوى جزء من هذا المشهد، ففي أبريل من عام 2010م خلص تقرير لجنة شكلها البرلمان إلى وجود (400) حالة اعتداء على أرض في المحافظة بينها (106) شكوى من مواطنين وسرد التقرير (18) شخصية متورطة في نهب أراضي الدولة والمواطنين نهبها أعضاء مجلس نواب وقيادات كبيرة في الدولة وفي السلك العسكري.

وكمصير باقي اللجان لم ير تقرير اللجنة النور ليمر المسلسل ويتمادى العبث والنهب بأراضي الدولة والمواطنين، وهناك شكوك بأن بعض الجمعيات السكنية ما هي إلا ستار لعمليات نهب لأراضي الدولة والمواطنين.

شعارات امتلك أرض الأحرام.. شقق سكنية فاخرة بالتقسيم.. شعارات وإعلانات تجدها في كل شوارع المحافظة وخاصة شارع صنعاء عن جمعيات ومدن سكنية.

وبحسب إحصائية صادرة عن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية في المحافظة هناك (52) جمعية سكنية في المحافظة حتى نهاية 2012م.

ليدور تساؤل حول مدى مصداقية هذه الجمعيات وهل استفاد الموظفون والمواطنون منها أم أنها ستار لعملية نصب على أراضي الدولة وجيوب الموظفين وينتهي عملها بحجز المساحات من أراضي الدولة، والاستفادة فقط من المساكن والمقرات التي تمنح لهذه الجمعيات من قبل الدولة كعقود انتفاع مضي على



## تقودها قوى نافذة ..

## اليمن مرتع خصب لتفريب المواد السامة!

## « أحمد الجبيلي

وأكد مدير عام مديرية المخا/ صالح الكلاي إن الأجهزة الأمنية والعسكرية العاملة على طول الساحل الممتد من الخوخة حتى رأس العارة تعمل كفريق واحد ويتنسيق كامل في متابعة ومراقبة الساحل من أي اختراقات غير قانونية.

ففي محافظة عدن قامت قوات خفر السواحل بضبط سفينتي تفريب في المياه الإقليمية كانتا تقلان كميات كبيرة من المبيدات الكيميائية المحظورة تم اعتراضهما في منطقتي المعقر والجديد الواقعتين في منطقة باب المندب. من جانب آخر تمكنت قوات الشرطة العسكرية والأمن في محافظة لحج من ضبط ثلاث حاويات مليئة بالمواد المتفجرة كانت في طريقها إلى عدن لدى مرورها في نقطة مشهور الأمنية الثلاثاء الماضي.

وأضاف المصدر أن الحاويات كانت قادمة من المخا وتحتوي على صواعق (TNT) وكميات كبيرة من ( مادة كهربائية ، وأسلحة مختلفة).

وتجدداً لظاهرة تفريب الآثار إلى الخارج تمكنت وحدة مكافحة التفريب بميناء المخا نهاية الأسبوع الماضي من ضبط قطع إثرية كان أحد المسافرين يحاول تفريبها إلى جيبوتي وذكر مصدر مسؤول أن الآثار عبارة عن عشرة صحون قديمة مختلفة الأحجام وعليها مخطوطات ورسومات، بالإضافة إلى باب خشبي قديم وصندوق يرجع تاريخه إلى أكثر من 200 سنة.

وتعد عمليات التفريب عبر ميناء المخا وميناء عدن والموانئ اليمنية الأخرى قضية باتت تقلق المواطن اليمني الذي لم يعد واثقاً بصلاحيته السلعة التي يستخدمها بما في ذلك المبيدات الزراعية والتي تشكل خطراً كبيراً على سلامة المواطن إلى جانب تفريب الأسلحة والذي يضر بأمن الدولة لأنها تصبح وقوداً للحروب والمواجهات المسلحة.

هكذا هم عصابات وتجار التفريب يوردون إلى البلاد الأقات والسموم والأسلحة ويأخذون منها تراثها وحضارتها وهذا يدمر بنيتنا الاجتماعية والثقافية دون أن ندرك وتظل الدولة الحاضر الغائب.

المبيدات إلى داخل اليمن، وتم تسليمهم إلى إدارة أمن مديرية المخا؛ لاستكمال التحقيق معهم.

وقال وزير الزراعة والري المهندس/ فريد مجور في تصريح لوكالة سبأ إن قضية تفريب المبيدات من أصعب القضايا التي تشكل تحدياً حقيقياً وهي مشكلة تهم الجميع وخطورتها تستهدف صحة وحياة المواطنين وتؤثر على الأمن الغذائي.

اللجنة الفنية الوزارية المكلفة من وزير الزراعة بتصنيف وتفنيده وفحص المبيدات الحشرية أكدت أن المبيدات المضبوطة تتكون من 9 أنواع سائلة وأخرى على شكل مساحيق.

وبينت اللجنة أن لهذه الظاهرة آثاراً كارثية على الصحة والبيئة والاقتصاد الوطني فمعظمها تؤدي إلى الإصابة بسرطانات وأمراض أخرى خطيرة وتشكل تهديداً حقيقياً لأمن وسلامة المواطنين والمزرعات.



## سقط التنجيم والمنجمون وانتصرت وثيقة الحوار الوطني



«محمد الحاج سالم»

لقد حان وقت العمل في هذه المرحلة الهامة، وهي الأصبغ في وثيقة الحوار الوطني بأن يقوم كل مواطن ومسؤول وصاحب رأي بالانخراط في الحملة الشاملة للتوعية الجماهيرية بوثيقة مؤتمر الحوار الوطني، وهنا يجب أن نتنافس كحزب ومنظمات مجتمعية من أجل اليمن وأن نحول الوطن إلى ورش عمل دائمة تتواكب مع جهود الرئيس هادي في تحديد الأقاليم وإعداد الدستور وقطع الطريق على المتربصين باشكالهم والوانهم المختلفة.. لقد حان الوقت اليوم لإعادة اليمن إلى محورها الإقليمي والدولي وأن تشكل من خلال فرق متخصصة تمثل مختلف فئات الشعب شريطة أن يحتل مركز الصدارة في هذا العمل الوطني الجاد رجالات الأدب والتاريخ والفكر والإعلاميين والمنقذون والحقوقيون والدعاة والإعلاميون الشرفاء وأبناء الوطن الأوفياء ليترجموا جميعاً الملحة الوطنية العظيمة التي صنعها أعضاء مؤتمر الحوار الوطني في الوثيقة التاريخية الجامعة للحوار التي قاد مراحل إعدادها بشموخ وكبرياء واقتدار الرئيس عبدربه منصور هادي.. يبدو أن القلق والهلع والخوف الذي ينتاب رموز وقادة عمليات التهريب المنهجية في سواحل وصحاري الوطن كلما أتى ذكر الأقاليم التي أعلنت لجنيتها مؤخراً بقرار جمهوري، وبدأت أولى جلساتها برئاسة الرئيس عبدربه منصور هادي.

وقبناً فإن مرد خوف وقلق المتسيبين المهريين المتناقضين المتصارعين في العلن في صنعاء هم شركاء في عمليات التهريب وفي المصالح في عدن وفي سواحل وصحاري اليمن، وهم اليوم في حالات من الهستيريا والهذيان لاقترب موعد الحساب والعقاب والعدالة التي ينتظرها شعبنا بفارغ الصبر.

ومن أبرز إيجابيات الإقليم أن رموز وقادة وبيوت التهريب لن تستطيع بعد اليوم الوصول إلى كافة موانئ ومنافذ اليمن، حيث سيصبح الأمر مستحيلًا في ظل الصلاحيات التي ستمنح للأقاليم في إدارة شؤونها بنفسها، وحتى لو فكر أولئك المهربون استحداث وكلاء لهم هناك فلن ينجحوا لأن الأمر سيكون مكشوفاً، ولا شك إن الأقاليم تعد مكسباً وإنجازاً عظيماً لنيل أبناء الأقاليم حقوقهم بعد أن عانوا مرارة التهميش والإهمال والإقصاء في السابق، ويجب على أبناء الوطن أن يدركوا هذه الحقيقة.

لقد حان الوقت اليوم بعد أن تم إعلان وثيقة الحوار

الوطني التي تحمل في طياتها المخرجات وفي شكل الدولة وتوزيع الثروة والعدالة الانتقالية والكل أمام القانون سواسية كاستان المشط، والكل سيكون تحت طائلة المساءلة والمحاسبة، ويكفي هذا الشعب الأبي فخراً وعزاً وشموخ واستماتة قائده البار الرمز الرئيس هادي الذي استطاع أن يصنع معجزة القرن الحالي في قيادة اليمن والخروج بها إلى بر الأمان، حيث أخرجها من أزمتها السياسية وجنبتها أسوأ كارثة حرب ودمار كانت كافية لإرجاعها عهوداً بل قرون طويلة تخلفاً وجهلاً وفقراً ودماراً وعصبية جاهلية وحياة مشاعية وبدائية تذكرنا بجهود ما قبل الإسلام.

وبنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومخرجاته يكون الرئيس هادي قد وجه صغعة قوية لكل قوى الشر والطغيان والكهنوت ولكل الانتهازيين المتبزين ومن على شاكلتهم من المهريين والمتلونين والدجالين وتجار وأمرء الحرب والمتاجرين بدماء الشهداء وناهبي ثروات ومقدرات الوطن والشعب في الداخل والخارج.

لقد أتضح جلياً اليوم أن من يتباكون تحت ياقطة الوحدة أو من يتباكون على الجنوب هم شركاء في نهب ثروات الوطن، وسحل وقتل وتشريد شعبه عبر صراعات ومراميل التصفيات، وهما حاولوا استغلال وسائل إعلامهم الهابطة في تلميع وتجميل وجوههم القبيحة، فإن شعبنا اليمني قد شب عن الطوق ولن تنطلي عليه مثل تلك الألاعيب والأكاذيب وأساليب الغش والخداع التي باتت اليوم مكشوفة ومفضوحة، ولم يعد لها اليوم أي تأثير أو أدنى جدوى، بل إنها أصبحت مثاراً للسخرية والازدراء، إلى درجة أن من يعتلون منابر تلك الوسائل المضللة يبدون كالمخرجين في ألعاب السيرك لا يجد منهم المشاهد إلا ألعاباً بهلوانية تتكرر في كل مرة ويظهر بعدها قناعها وخداعها، وتلك الوسائل فقدت مصداقيتها، ونزاهتها، وشفافيتها، وحيداتها ولم يجد فيها القارئ أو المشاهد أي شيء يستهويه أو يثير اهتمامه أو يثري من معلوماته ومعارفه غير الدجل والكذب والافتراء والعجز عن إقناع الرأي العام كان محلياً أو خارجياً بصواب نهج وهدف ومبادئ وقيم هذا الإعلام المرفج.

وشعبنا اليمني اليوم يدرك مصلحته ولم يعد يخفي عليه أولئك الذين كانوا سبب معاناته وتجهيله وإفقاره وتجويعه وإلجام صوته وسلب حريته وانتهالك حقوقه وقتل أبنائه وأطفاله ونسائه وشيوخه ومتفقيهه ومفكره ورجال

دولته ومناضليه وحماته خلال الفترات المنصرمة منذ قيام ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين، وأولئك الذين نهبوا ثرواته ومقدراته، وقتلوا كوادره، وأقصوا خيرة رجاله من ذوي الخبرة والكفاءة الذي حل بدلا عنهم ذوو القربى في العشيرة والقبيلة.

شعبنا يعرف من هم المفسدون الحقيقيون الذين عاثوا في الأرض فساداً وسيأتي اليوم الذي سيحاسبون عن فسادهم ولن ينجو أبداً من الحساب والعقاب شاعوا أم أبوا، ولن تحميهم حصونهم أو جنسياتهم الجديدة التي يحملونها، ولن تدفعهم أرصدتهم الهائلة والطلائع التي أودعها في بنوك الخارج والتي جاءوا بها من نهب ثروات الشعب والمتاجرة بدماء أبنائه وتهريب نفطه وغازه وإغراق مدنه بصفقات السلاح المهربة من بعض دول الإقليم والعالم.

شعبنا اليمني وقواد السياسيين ومكوناته الحية وأحزابهم وتنظيماتهم ومنظمات المجتمع اليمني فيه ومعهم كل الشرفاء والوطنيين المحبين للوطن ولليمن ولوحدتها ولقيادتها السياسية التي تستحق أن ترتفع عرش الحكم فيها، يدركون الدور الوطني الكبير والمسؤولية التاريخية التي تحملها فخامة الرئيس هادي، واستطاع أن يقود سفينة الوطن إلى بر الأمان، والخروج بالوطن من أخطر أزمة كانت ستهوي به إلى غياهب المجهول.

من مرحلة العبودية والظلم والاستعباد إلى مرحلة الحرية والعدل والمساواة والديمقراطية والمواطنة المتساوية، ومن قوانين الغاب إلى قوانين وضع العدالة الاجتماعية.. من حكم القبيلة والفردي إلى حكم الشعب بأكمله.

لقد تحمل شعبنا اليمني الكثير من المتاعب والألام، وعانى أكثر من ويلات وماسي العنف والصراعات والافتتال ومن كوارث الإرهاب المنظم والمفرخ، وأصبح المواطن يئن ليله ونهاره خائفاً ومفجوعاً من اختلالات الأوضاع الأمنية وانفلاتها إلى درجة لا يتصورها عقل أو يقر بها منطق لتربيتها، والتي لا يختلف اثنان بأنها سياسية منظمة وموجهة الهدف، الغرض منها تحقيق مصالح قوى الفيد والنهب والسلب والابتزاز، مصالح تلك الشرذمة التي توزعت أدوارها وأجنداتها في الداخل والخارج.

هذه القوى التقليدية البائدة لجأت في الأونة الأخيرة إلى شن حرب إعلامية شرسة عبر وسائلها الإعلامية والوسائل التي تسير في فلكها على فخامة الرئيس هادي بعد أن استطاع فرملة تلك القوى من بقاء هيمنتها على



«د. نبيل الحشيري»

الانحدار لثقافة الدوران حول وقع أقدمنا واستسهال الابتزاز بسيف التخوين مباشرة بالصح والخطأ، وذلك من أجل أي رأي أو موقف سياسي يتخذه صاحبه لمصالح ضيقة أوجدت بيئة حاضنة للتصفيات لوجهاء الحوار المتسندن. لاستئجال الثمرة، «فمن استعجل شيئاً قبل أوانه عوقب بحرمانه»، وهي محنة خاتمة الحوار واستغفالتنا بنتائجها.

فالجميع كان يريد قطف ثمرة الحكم في اليمن بسرعة البرق دون تريث أو تهمل أو حتى إعداد جيد، وتحولت الثورة اليمنية من السلمية في الساحات والميادين إلى البلطجية والحرق والتفجير والتعطيل للخدمات العامة، وسن سنة التخريب والخطف والقتل وصل بالأحصاءات الرسمية من يوم نقل السلطة لأن أعداءه بالآلاف ويطرح البعض رقماً مهولاً يصل إلى 6228 ضحية مدنيين وعسكريين دون مسوغ شرعي أو قانوني.. هذا غير اغتصاب المؤسسات العامة والشوارع العام والساحات والتبليط فيها كغاية بحد ذاتها، واليوم تحترق اليمن كلها بلا استثناء من أقصاها إلى أدها «وحرب السيطرة على المساجد والمراكز الدينية وأخونة أقسام الشرطة ونيابات ومحاكم ومحافظات ومدارس وخصخصتها بمسميات ما أنزل الله بها من سلطان» ونشر ثقافة تحطيم الآخر بالحق أو الباطل.. بالصدق أو الكذب مع تعميم الأحكام والعقاب أيضاً، وممغلو شباب الميادين فشل الثوار في تحويل الثورة إلى دولة بحكومة التوافق والمبادرة العك وشماعة العجز والبهتان والباهوت، ورغبة البعض في هدم المؤسسات

نشر ثقافة الانتقام والتشفي ورغبة الجميع في الاستحواذ على كل شيء وعدم قابلية أي طرف سياسي أو قوى مؤسسية أن يترك شيئاً للآخر. وإذكاء ثقافة الكراهية للأخر لتعطيل معاني التعايش والتسامح. وإنزال الصراعات السياسية من عالم النخبة السياسية العاقلة والحكيمة والتي تقبل الحل الوسط إلى الجماهير العريضة والعوام المتعاكسة والمتضادة والتي يغلب على خطابها دغدة العواطف وتهيج النفوس وحشدها للصراع بل والتقاتل. فلم يعد للحكماء موطن ولا مكان حتى ضاعت اليمن كلها بفعل هذا الخطاب وهؤلاء الخطباء دهرًا. وهم نوعيات الكثير ممن تولوا مناصب عقب المبادرة والانتقال على الثورة. وترادهم رغبة في أن يتطلع كعكة الحكم وحده دون الآخرين حتى خلفائه فاصيب هؤلاء بانسداد أفق حد سويدي لا محالة إلى انتحارهم وضياح كل شيء.

وفتح شبهة التدويل باحتكام القوى السياسية إلى الخارج في كل صغيرة وكبيرة أكثر من احتكامهم إلى مواطنهم واستلزام قرائمهم السياسي من مصلحة الداخل ومنافع توافيقهم والتنازل لبعضهم البعض عكر صفو العلاقات وموجبات الصراع الخلاق الإيجابي ودخول المال السياسي الحرام في اللعبة السياسية اليمنية بكثافة لأول مرة منذ الوحدة المؤثرة لشعر فراغ دولة الرعاية. وعدم إنفاق هذه الأموال في أي شيء يفيد المواطن الغلبان لشراء ندم السياسيين الفاسدين والوجهاء المنجمين وشبكة المحسوبية وأهل الثقة واستنساخ نخب استنزاف جديدة بداية

غادر حياة دنيانا الغائبة للقاء ربه بنفس مطمئنة راضية بالنهاية والقدر والأجل المحتوم الذي لا خيار فيه الشهر قبل الماضي بعد صراع مرير مع المرض بعد عمر تجاوز الخامسة والسبعين عاماً لينتقل بالتالي إلى حياة هي خير وأبقى.

الأخ المناضل الناصري الجسور الآتي من أعماق الريف: حسن نعمان فرحان الذي يعتبر من الناصريين القدماء منذ أن وطأت قدمه أرض مصر الكنانة ومصافته للزعيم الراحل/ جمال عبدالناصر طيب الله ثراه وسط القاهرة في منتصف الستينات، كون الفقيه المرحوم الذي نحن بصدد الحديث عنه/ حسن نعمان فرحان شيخ المزارعين والفلاحين والمناصر الحقيقي لقوى الشعب العامل والمظلومين والمستضعفين وذوي الحاجة ونصرة قضايهم المصرية المشروعة وحققهم في الحياة والعيش الكريم بوطن واحد عادل والجميع فيه متساوون بالحقوق والواجبات ويحفظ فيه العرض والأرض.

وقد عرفناه نحن إخوانه وزملاؤه عن قرب بمواقفه الشجاعة ونبات مواقفه السديرة وصوته المسعوم يمثلاً الفم بوجهة نظره وحقبة انتماؤه الذي كان يفاخر به هنا وهناك. دون أدنى خوف أو وجل أو تردد على مدى المراحل المختلفة والتي كان في أغلب الأحيان ممنوع فيها الإفصاح عن أي انتماء ولا يستطيع فيه المرء التلطف بذلك ببنت شفة وعكس بعض أولئك النفر المدعين والمتسلقين والانتهازيين المتزلفين كذبا وزورا ويذكرون ذلك على استحياء وما شابهه وباصوات منخفضة

إمام الآخرين وعلى وجه الخصوص أعضاء الأحزاب الحاكمة أيا كانت وجهتها وذلك لأغراض في نفوسهم المريرة ليس إلا. والبعض الآخر عبارة عن هواتف تعمل بثلاث شرائح أو شريحتين تذهب الرياح بهم أينما توجهت ولم تكن لهم وجهة معينة أو مبدأ مستقل بذاته وقد قاوم الفقيه كثيراً من العطايا والهبات والامتيازات أحياناً والتهريب أحياناً أخرى لترك انتمائه وعقيدته الفكرية وانتسابه لكيانات أخرى.

إن فقيدا المرحوم/ حسن نعمان يختلف عن غيره لقناعاته ومصداقية الفكر والأهداف التي يمضي وزملاءه نحوها والذين يناضلون من أجلها ويقدمون التضحيات تلو التضحيات في سبيلها، فهو ومن معه لا يخشون في الله لومة لائم ليسعد مجتمعاً وأمه.

والفقيه/ رحمه الله تغشاه - كان بالنسبة لنا نحن الناصريين ولغيرنا على حد سواء بمثابة القدوة والأب الحاني والأخ والصديق وفي كل الظروف والأحداث، على السراء والضراء إيجابياً جداً وقادراً على التحمل والحسم في الوقت المناسب حتى أنه كان يقطع المسافات الطويلة مشياً على الأقدام لمرات عديدة لإنجاز مهامه والأعمال المكلف بها لشدة ما باليد من إمكانيات.

وفي رحيله فقد التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري أحد أعضائه وكوادره المخلصين الأوفياء الفاعلين.

فإلى جنة الخلد يا أبا عزت ونم تقرير العين وإننا على الدرب لسائرون.

قربانة الـ150 قتيلًا وعشرات الجرحى في معارك كر وفر بين الحوثيين وبيت الأحمر

## حرب التنصل عن مخرجات الحوار وإضعاف مؤسسات الدولة



في معارك وصفت بالأعنف بين مقاتلين حوثيين وقبائل عذر الموالية لهم وقبيلة حاشد بزعامة آل الأحمر منذ تفجر القتال في أغسطس الماضي، تبادل فيها الطرفان السيطرة على الأرض خلال ثلاثة أيام أسفرت عن سقوط قربانة 150 قتيلًا وعشرات الجرحى فيما لا يزال الموقف مرشحًا لمعارك قادمة.

وتقبل كثير من المواطنين استمرار هذه المواجهات بكثير من السخط، معتبرين إياها محاولة للتنصل عن وثيقة مخرجات الحوار الوطني.

ويربط مراقبون بين هذه المواجهات وبين مساعي الطرفين لإعاقبة تنفيذ وثيقة الضمانات خصوصاً وأن أبناء الشيخ الأحمر لم يشاركوا في مؤتمر الحوار الوطني بعد انسحاب الشيخ صادق في الشهر الأول لمؤتمر الحوار، فيما لم يشارك الحوثيون بمرورهم الكبيرة في المؤتمر واكتفوا بشخصيات صغيرة وبعيدة عن موقع القرار لدى الجماعة.

كما يرى متابعون أن هذه الحرب تسعى إلى إظهار ضعف الدولة وبالذات مؤسسة الرئاسة، ومؤسستي الجيش والأمن.

وتفيد الأنباء باستمرار المعارك حول مدينة حوث التي تمكن مقاتلو الحوثي من السيطرة عليها بالكامل بالإضافة إلى منطقة الخمري بعد أقل من 24 ساعة فقط على استردادها من قبل مقاتلي حاشد في هجوم شامل قاموا به يوم الجمعة الماضي في هجوم أطلقوا عليه «جمعة الغضب».

وتمكن مقاتلو حاشد من استعادة مواقع عديدة من يد الحوثيين في وادي خيوان بعد معارك عنيفة سقط فيها قربانة 80 قتيلًا وأكثر من 160 جريحاً من الطرفين بحسب مصادر ميدانية، لكن الصورة تبدلت تماماً في اليوم التالي، حيث شن مئات المقاتلين الحوثيين بالتعاون مع مقاتلين من أبناء عذر وبعض من أبناء العصيمات هجوماً معاكساً انتهى مساء السبت الماضي بسقوط منطقة الخمري ومدينة حوث بالكامل.

من قبائل المحافظة لضمان التنفيذ، تقضي بفتح كافة الطرقات والانسحاب الفوري من كافة المواقع عقب التوقيع ومنع العودة لأي مواقع يتم إخلاؤها من قبل الطرفين. يأتي هذا في ظل هدوء حذر تشهده جبهة القتال في مديرية أرحب بعد فشل اللجنة الرئاسية في إحراز أي تقدم جراء تعنت الطرفين في الحل، حيث تطالب قبائل أرحب الموالية لحزب الإصلاح بقيادة منصور الحنق بإخراج كافة المقاتلين من خارج أرحب وهو ما يرفضه مقاتلو منطقة ذيبان الموالية لجماعة الحوثي والتي يدور القتال فيها حالياً حيث يتهمون أنصار الحنق بقطع الطرق الواصلة إليهم مطالبين برفع كافة النقاط وهو ما يرفضه الطرف الآخر الذي يصير على خروج المسلحين أولاً.

في عمران. وتشير الأنباء إلى وجود استعدادات لمعركة حاسمة وجولة أخرى من الصراع قد تكون منطقة خمر ساحتها القادمة، حيث تشهد المدينة حشوداً لقبائل حاشد تلبية لدعوى «الكف القبلي» الذي أطلقه الشيخ صادق الأحمر لصد ما قال إنه عدوان جماعة الحوثي على أبناء حاشد. صادق الأحمر سبق تصريحه بمناشده وجهها إلى الرئيس هادي من أجل تدخل الدولة في معارك عمران، إلا أن الاستجابة من هادي كانت بإرسال عبدالقادر هلال لوقف القتال هناك، وأكد هلال أنه بدأ الوساطة بتكليف من هادي بالتواصل مع مختلف القوى لإيقاف القتال. وتداولت وسائل الإعلام ما قالت إنها مسودة اتفاق أولي لوقف القتال في عمران نشرها هلال مذيلة بأسماء مشايخ

وأقدم مقاتلو الحوثي بعد سيطرتهم على المنطقة ظهر الأحد الماضي على نسف منزل تابع للشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في منطقة الخمري التي تعد أحد المعاقل التاريخية لبيت الأحمر في منطقة حاشد، وبت ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ثابتة وفيديو لعملية نسف المنزل.

في حين لاتزال المعارك مستمرة بين الطرفين حيث انتقلت إلى جبل عجم باتجاه «خيار»، اتهم الحوثيون الجيش بالتدخل فيها، حيث اتهم الناطق الرسمي لجماعة الحوثي قائد اللواء 310 مدرع في عمران حميد القشبي بالتدخل في المعارك لصالح مقاتلي بيت الأحمر، وفي تحذير مبطن بالاستعداد للمواجهة مع الجيش، حذر محمد عبد السلام من تدخل الجيش في المعارك الدائرة

## عمل ارهابي في حضرموت يخلف عشرين شهيدا من أفراد الجيش...

الاعمال الإجرامية الدنيئة وستبدل أقصى الجهود في سبيل التحري والبحث والمتابعة لكشف مرتكبيها وملاحقتهم أينما كانوا وضبطهم وتقديمهم للقضاء لئلا يفر الجناة الرادع جراء ما تقتصره أياديهم الأثمة من جرائم بشعة بحق الوطن والشعب.

ودعا البيان جميع أبناء حضرموت والوطن عموماً إلى مساندة الجهود الجبارة لاجتثاث شرور الإرهاب والأجرام الخارجة عن قيم وسلوكيات شعبنا وبنبذها ديننا الإسلامي الحنيف وكافة الرسالات والشرايع السماوية.

وتشهد المحافظات الجنوبية خروجاً متسارعاً عن السيطرة بعد تزايد حدة المواجهات التي اندلعت بين الجيش ومسلحين منذ انطلاق الهبة الشعبية في حضرموت منتصف ديسمبر الماضي.



مؤكد أن الأجهزة الأمنية والعسكرية لن تتوانى لحظة واحدة في التصدي لمثل هذه العدوانية الشريرة التي تستهدف تقويض الأمن والاستقرار وإقلاق حياة السكينة.

في عودة قوية لحواضر استهداف الجيش من قبل عناصر القاعدة، لقي عشرون جندياً وضابطاً من أبناء القوات المسلحة والأمن الجمعة الماضية مصرعهم في هجوم مسلح على نقطة عسكرية في منطقة شبام حضرموت (جنوب شرق اليمن).

وأفاد مصدر عسكري أن مسلحين مجهولين يستقلون سيارتين هاجموا الجامع جوار النقطة أثناء صلاة الجمعة، وقاموا بإطلاق النار بشكل عشوائي على الجنود أثناء الصلاة، ومن ثم قاموا بإطلاق النار على سكن الجنود ما تسبب في سقوط عدد من القتلى ولانوا بالفراق.

وأوضح المصدر أن هذا العمل الإجرامي الغادر استهدف موقع شبام على مدخل مدينة شبام بشكل غادر في حين كان الأفراد عائدین من صلاة الجمعة لتناول وجبة

الغداء..

وأشار المصدر إلى أن الجهات المختصة في المنطقة باشرت عملية الملاحقة والتحقيق للقبض على الجناة وتقديمهم للعدالة وأهاب بكل رجال القوات المسلحة والأمن أخذ الحيطة والحذر حتى لا يحقق المجرمون القتللة أهدافهم البشعة على حساب دم منتسبي القوات المسلحة أو المواطنين الشرفاء أو مكاسب العمل السياسي السلمي. السلطة المحلية في محافظة حضرموت عبرت عن إدانتها واستنكارها بشدة للعمل الإرهابي الذي استهدف المصلين من أفراد من اللواء 37 مدرع أثناء عودتهم من أداء صلاة الجمعة ونتج عنه استشهاد ما يقارب 20 جندياً منهم وإصابة أربعة آخرين.

وقالت السلطة المحلية في بيان لها: إن هذا العمل الإرهابي يندرج ضمن المخططات

## ساعتان في بوابة مركزي تعز

«جميل الصامت»

فقد تبادل الطرفان الاتهامات بتفريب مواد ممنوعة إلى السجن وبيعها للسجناء.

بعد ساعتين من التوقيف تقدم أفراد الحراسة بشكوى ضدي إلى مدير السجن، بذريعة أنني التقطت صوراً لطوابير النساء أمام بوابة السجن معتبرين ذلك «عاراً وعيباً» حد قولهم.

فلم تكن طوابير النساء الواقفات تحت أشعة الشمس لساعات هي العيب بل تصوير ذلك المشهد كما رأت حراسة السجن الذي يحمل اسم «إصلاحية» في حين أن سلوك وتعامل أفراد حراستها هو ما يبدو أنه بحاجة إلى إصلاح.

بدون وجه حق. المزاجية وعدم احترام أو مراعاة أبسط قواعد التعامل الإنساني هي السمة البارزة لهؤلاء الحراس الذين قيل لي إنهم يتبعون الأمن المركزي.

بعض المواطنين الزائرين فضلوا ألا يزوروا من جاءوا لزيارتهم بسبب تلك الممارسات.

لم يرفع الحظر ويسمح بالزيارة إلا قبيل الظهر وعندما سالت عن أسباب ذلك قيل إن زيارة اللجنة الأمنية للسجن هو ما أدى إلى تأخرهم.

المزاجية وعرقلة الزيارات تتم بشكل شبه يومي حسب بعض الزائرين، حراسة البوابة خليط من الأمن العام وأفراد الأمن المركزي ولا يوجد انسجام بين الطرفين.

ساعات يقضيها الزائر بحسب إفادة العديد من النسوة ينتظرن رحمة حراسة البوابة ولا تجرؤ أي منهن على التعبير عن امتعاضهن ورفضهن لهذا التعسف لأن أفراد الحراسة على استعداد للاعتداء عليهن ومنعهن من زيارة أقاربهن.

دفعني فضولي لتلمس معاناة المرابطين وسبب تأخير زيارتهم في يوم هو يوم عطلة رسمية والزيارة مسموحة حتى حضر عدد من الجنود واقتادوني إلى غرفة الحجز في البوابة لانتظار حضور مدير السجن.

أثناء الاجتماع ظللت أقرب وأشاهد بتمعن ما يتعرض له الزائرون في بوابة هذه المنشأة. إهانات واعتداءات ومضايقات تطال معظم الزائرين

قربانة الساعتين قضيتها موقوفاً لدى حراسة بوابة الإصلاحية المركزية يوم السبت الماضي بذريعة تصوير طوابير نسائية أمام البوابة الرئيسية للسجن.

ساعتان كانتا كافيتين لتلخيص مشهد مأساوي يتعرض له مئات المواطنين من الزائرين لنزويهم أسبوعياً. طوابير محتشدة من الرجال والنساء والأطفال ترابط من الصباح الباكر أمام البوابة في انتظار السماح لها بالزيارة.



قدمت اليمن عبر وفد رسمي برئاسة وزيرة حقوق الانسان وعضوية وكلاء وزارات العدل والقانونية والتخطيط والداخلية والشئون الاجتماعية وممثلين عن مكتب رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية، تقريرها الثاني للاستعراض الشامل لأوضاع حقوق الانسان في اليمن تم استعراضه في جلسة اللجنة المعنية بالاستعراض الدوري الشامل في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف الأربعاء الماضي.

« تقرير: عمار علي أحمد - خالد الهمداني

تقارير دولية تشرح واقع حقوق الانسان ومؤشرات التنمية خلال السنوات الأربع الماضية

# مطالبات دولية بإلغاء قانون الحصانة وإعادة النظر في قانون العدالة الانتقالية

السياسية على حساب المواطنة والعدالة، و أن القانون يقتصر على أحداث 2011م فقط، ويطلب صراحة إن تخضع التحقيقات لقانون الحصانة دون ضمانات لدفع تعويضات مناسبة للضحايا في الأرواح ولا يغطي فترات الصراع السياسية السابقة. وسردت هذه المنظمات الدولية حوادث العنف والقتل التي تعرض لها الثوار 2011م مطالباً السلطات الجديدة بتدريب القوات المكلفة بالتصدي للتجمعات والمظاهرات على أساليب الاشتباك التي تراعي موائيق حقوق الانسان، وذكرت أن 266 حالة توقيف تعسفي خلال عام 2012 فقط، مطالبة بوضع كل من تقوم الاجهزة الأمنية او الجيش بالقبض عليهم في اماكن معلنة للحد من الاختفاء القسري. في حين طالبت منظمة العفو اليمن بضممان إجراء تحقيقات سريعة ومحادية وفقاً للمعايير الدولية في انتهاكات حقوق الانسان خلال الصراعات المسلحة الأخيرة ومقاضاة المسؤولين عنها. تقرير المنظمات الدولية اشار الى محاولة القضاء اليمني لإعادة فتح التحقيق في مجزرة جمعة الكرامة والتي راح ضحيتها 54 شخصاً حين امرت محكمة في صنعاء في ابريل 2013 بالتحقيق مع علي صالح و 11 متهماً في الواقعة، ويبدى تقرير المنظمات خشية من إعاقة قانون الحصانة لمواصلة إجراءات التقاضي.

## القضاء

وفي حين تفاخرت الحكومة بالإجراءات التي قامت بها في مجال القضاء واستقلاليتها منها فصل منصب رئيس الجمهورية عن رئاسة المجلس الأعلى للقضاء، قالت المنظمات الدولية ان استقلال القضاء مازال غير مضمون ولا محمي، حيث لا تزال السلطات التنفيذية تتحكم في تنقلات وترقيات القضاء

التقرير الأممي تحدث عن استمرار صدور احكام بالإعدام على قُصر، حيث يرصد 23 حالة إعدام منها حالتان لأشخاص ادبوا بارتكاب جرائم قبل بلوغهم الـ 18 عشرة خلال عام 2012م، في حين قال تقرير المنظمات الدولية إن المدعي العام للدولة حث القضاء على الحكم بإعدام 200 من الأحداث.

وقال التقرير ان مفوضية حقوق الانسان رصدت حالات لإعدامات خارج القانون قامت بها القوات الحكومية ومسلحون موالون منذ 2009م وقال إن السلطات اليمنية مستمرة في انتهاك حقوق الانسان مع الإفلات من العقاب، وفي مثال على ذلك قال التقرير إن 63 شخصية سياسية وعسكرية من النظام السابق مسؤولون عن نهب أراضي وممتلكات في المحافظات الجنوبية.

التقرير تطرق إلى مسالة أخذ أقارب من مطلوبين أمنيين كرهائن من قبل الحكومة وطالب بوقف هذه الأساليب، ومعاقبة مرتكبيها، كما يقول التقرير انه لا يوجد تعريف واضح في القوانين اليمنية للتعذيب الذي قال ان «متفش» في التعامل مع المحتجزين، مطالباً

الدفع بإصدار قانون العدالة الانتقالية، طالب التقرير الأممي السلطات بإلغاء قانون الحصانة والامتنال لموائيق حقوق الانسان التي تحرم منح الحصانة لمنتهكي حقوق الانسان، كما قالت المنظمات الدولية إن قانون الحصانة يؤسس - في سابقة خطيرة - لشرعية انتهاكات حقوق الانسان وان كانت تقرأ أنه حد من الأعمال العدوانية.

و يوضح التقرير الأممي انه رغم اصدار قرار جمهوري بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في الانتهاكات التي حدثت أثناء ثورة 2011 إلا أنه لم يتم تعيين اعضائها وبدء مزاولة أعمالها.

تقرير المنظمات الدولية قال إن مشروع قانون العدالة الانتقالية صاغ بما لا يتفق مع المعايير الدولية للعدالة الانتقالية، مطالبا بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة والاستعانة بخبراء دوليين للتحقيق في انتهاكات 2011م، وضمان توفير السبل للجبر الكامل للضحايا والناجين، بما في ذلك التعويض وإعادة التأهيل والتراضي وضمانات بعدم تكرار ذلك. وقالت المنظمات في تقريرها ان قانون العدالة الانتقالية يستند إلى مفاهيم المصالحة بين الأحزاب

## إعدامات خارج القانون من قبل القوات الحكومية ومسلحين موالين لها



تقرير الحكومة لم يخالف في مقدمته ما دأب عليه الخطاب الرسمي من السرد الممل لأحداث 2011 والتعرج الى التسوية السياسية وتشكيل الحكومة وانطلاق الحوار ومجرباته ولم يقدم التقرير تقييماً دقيقاً يبين بالمقارنة ما تم انجازه وما لم يتم، واقتصر بدلاً عن ذلك على استعراض بعض الخطوات التشريعية التي انجزتها الحكومة وبعض القرارات التي لم ينفذ معظمها حتى الآن، واختتم التقرير بسرد عدد الزيارات للموفدين الدوليين بحقوق الانسان وما قال إنها تسهيلات قدمتها الحكومة لإنجاح هذه الزيارات.

ركز التقرير على الخطوات التي قامت بها الحكومة دون الإشارة من قريب او بعيد الى مدى نجاح هذه الخطوات والنتائج التي حققتها، التقرير في اطار استعراضه لدور الحكومة في حماية حقوق الانسان لم يقدم أي بيانات وارقام تبين مستوى النجاحات التي تحققت لإجراءاتها المتخذة خلال السنوات الماضية، ولم يتطرق الى أي من الانتهاكات التي حدثت خلال الاعوام المشمولة فيه وهذا يعني غياب آلية الرصد والمتابعة الامر الذي يثير القلق حول جودة اداء وجدية الحكومة تجاه ملف حقوق الانسان.

## العدالة الانتقالية والحصانة

العدالة الانتقالية وموضوع الحصانة أخذ مجالاً مهماً في تقرير الحكومة كما ركز عليه تقرير الفريق التابع لمجلس حقوق الانسان والمنظمات الدولية، ففي حين يقول تقرير الحكومة إنها حققت خطوات إيجابية تجاه التجاوزات والانتهاكات التي تمت خلال عام 2011 م ويرى أن اصدار قانون الحصانة كان احد مخرجات التسوية السياسية بالتزامن مع

التقرير الرسمي جاء رداً على توصيات فريق العمل في 2009م تلقت فيه اليمن 142 توصية قبلت اليمن منها 125 ورفضت 15 وأرجأت النظر في توصيتين كما ورد في مقدمة تقرير الحكومة، ردود الحكومة كانت استعراضاً للإجراءات التي قامت بها اليمن في مجال حقوق الانسان منذ 2009 وحتى اليوم. وبموازاة تقديم تقرير الحكومة أصدر الفريق رداً على التقرير الرسمي مستندا الى تقرير مشترك رفعته 17 منظمة دولية ومحلية وجهات معنية بحقوق الانسان أكدت فيه أن الحكومة لم تأخذ بعين الاعتبار أي من توصيات فريق العمل في 2009م

## مشروع قانون العدالة الانتقالية يستند إلى مفاهيم المصالحة بين الأحزاب السياسية على حساب المواطنة والعدالة





## 564 طفلاً قتلوا في الصراعات خلال عامين

## 320 حالة انتهاك ضد الصحفيين منذ عام 2011م

القضاء برفض أي اعترافات توجد بها شبهات تعذيب. التقرير قال إن قرابة 564 طفلاً قتلوا في الصراعات التي شهدتها اليمن خلال 2011-2013 م، معرباً عن قلقه الشديد من تقارير تحدثت عن استخدام الأطفال في المرابطة في النقاط العسكرية، مطالباً بوقف التجنيد للأطفال بشكل نهائي وشفاف.

التقرير تطرق إلى المادة 232 في قانون العقوبات التي تنص على عدم المساءلة في جرائم الشرف، لافتاً إلى وجود نساء سجينات اتمنن فترة عقوبتهن لكن أسرهن ترفض استقبالهن أو دفع الديات عنهن.

مفوضية حقوق الإنسان قالت إنها أحيطت بتقارير تفيد أن جهاز الأمن السياسي والقومي يعملان خارج نطاق القانون، كما نددت بحوادث القتل باستخدام الطائرات بدون طيار ووصفهم ضحاياهم بالقتلة والارهابيين من قبل الإعلام الدولي دون دليل واضح، مطالبة بتحقيق شفاف، وطالبت المنظمات الدولية الدولة اليمنية بوقف السماح للطائرات بدون طيار بارتكاب ما وصفته بالإعدامات على الأرض.

### الصحافة

التقرير الأممي يرصد 320 حالة انتهاك ضد الصحفيين منذ عام 2011م، مطالباً بإلغاء محكمة الصحافة المتخصصة، في حين قالت المنظمات الدولية إن هامش حرية التعبير شهدت توسعاً ملحوظاً في عهد هادي لكن القيود القانونية لاتزال موجودة واعتبر القيود المالية التي وردت في مشروع الإعلام المرئي دليلاً على ذلك.

فيما قالت الحكومة إن توجيهات رئاسية صدرت بمنع عقوبة الحبس ضد الصحفيين وأعدت بإدخال تعديلات جوهرية على قانون المطبوعات المعمول به من عام 90م، وقالت أنه تم الترخيص لـ 3 صحف حكومية و 12 صحيفة لمنظمات مجتمع مدني و 82 أهلية.

في حين أعربت منظمة مراسلون بلا حدود عن قلقها لوجود محكمة متخصصة للصحافة تتولى كافة القضايا المتعلقة بالصحافة منذ 2009 حيث قال مجلس القضاء الأعلى إن المحكمة لها صلاحيات للنظر في قضايا واسعة من الجرائم المتعلقة بالأمن، وأبدت المنظمة قلقها أيضاً من استمرار عمل المحكمة الجزائية المتخصصة التي تعمل بشكل مخالف للدستور وتقوم بمقاضاة مدنيين وسياسيين وحتى صحفيين.

### الأقليات والمرأة

وفي مجال الحقوق كانت لافتة توصية أوردتها

## جهازاً الأمن القومي

## والسياسي يعملان خارج القانون.

## 21% من الأطفال يعملون في مهن مختلفة، و54% نسبة الفقر في المجتمع اليمني

## 23 حالة إعدام لِقَصْر إعدام منهم 2 خلال 2012م

التقرير توصي بأن يعترف اليمن رسمياً بوجود الأقليات وأن المجتمع لا يمثل حقاً مجتمعاً متجانساً، معرباً عن مخاوفه مما تتعرض له فئة المهمشين.

تقرير المنظمات يسرد الواقع المأسوي الذي تعيشه شريحة المهمشين في المجتمع اليمني وحرمانه من حق بناء المساكن يصل حد منعهم من قبل بعض القبائل من ارتداء الجنبية واعتبار ذلك إهانة للقبيلة، بالإضافة إلى ما يتعرض له أطفال ونساء هذه الشريحة من تمييز، وقالت إن الحكومة تجبر هذه الفئة على مزاوله أعمال تعد معيبة وتحصرها فيهم.

الحكومة في تقريرها قالت إنها اتخذت خطوات للحد من التمييز ضد هذه الشريحة، منها إشراكهم في الحوار دون أن تذكر أن شريحة المهمشين مثلوا بعضو واحد فقط رغم أن عددهم يصل إلى خمسة ملايين، ويقول تقرير المنظمات الدولية إن نسبة 98% من هذه الشريحة لاتصل للتعليم الجامعي.

الحكومة من جانبها قالت إنها خصصت 180 مقعداً في جامعتي صنعاء وتعز لفئة المهمشين وخصصت 1500 من وظائف القوات المسلحة خلال عامي 2009 و 2010م وأنها عملت على انشاء مدن سكنية لهذه الفئة. وعن المرأة قال تقرير المنظمات الدولية إن هذا الجانب لم يشهد أي تحسن، مذكراً بأن حكومة الوفاق مثلت المرأة فيها بثلث وزارات فقط، الحكومة في تقريرها قالت أنها اتخذت عدداً من القوانين والإجراءات التي اتخذتها في هذا المجال والقرارات التي أصدرتها، ووصفت قرار الرئيس هادي بتعيين مستشارة لشؤون المرأة بأنه الأول من نوعه في تاريخ اليمن.

ويطالب التقرير بوضع حد لمعاناة 400 الف مشرد داخلي نتيجة الصراعات نصفهم جراء حروب صعدة.

### مؤشرات كارثية

التقرير الأممي عبر عن قلقه من ازدياد نسبي الفقر والبطالة في اليمن، مطالباً الدولة بمنع أي إجراء يحرّم وصول الخدمات الأساسية للمواطنين كالماء والكهرباء والوقود، مؤكداً أن انهيار الخدمات الأساسية حرم ملايين من الحصول عليها.



## انخفاض مستوى الالتحاق بالتعليم الأساسي الى 73%

## نسبة الأمية في أوساط النساء بلغت 60% مقابل 27% في أوساط الرجال.

## مطالبات بوقف الإعدامات على الأرض من قبل الطائرات بدون طيار

التقرير رصد 242 هجوماً على المدارس في الفترة من 2011 - 2013م، وقال إن معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي انخفض إثر أزمة عام 2011م إلى 73% بين الأطفال، أي أن مليوني طفل لا يلتحقون بالتعليم.

المنظمات الدولية قالت إن نسبة عمالة الأطفال زادت وأن 21% من الأطفال يعملون في مهن مختلفة، مرجعة ذلك إلى التدهور الاقتصادي، وارتفعت نسبة الفقر إلى 54% نهاية 2011م.

وقالت إن نسبة الأمية بين النساء بلغت 60% في حين بلغت عند الرجال 27%، في حين تصل نسبة موازنة التعليم 12% من الموازنة العامة 70% أجور ومرتببات.

في حين لم يتجاوز الإنفاق على الصحة 1.7 من الإنفاق العام في 2010م ومع ذلك لا توزع الخدمات الطبية بالتساوي، استمرار الوضع الصحي في التدهور، حيث نسبة وفيات المواليد مرتفعة 77 وفاة لكل 1000 حالة ولادة، ونحو مليون طفل يعانون سوء

التغذية وقرابة 250 الف طفل يواجهون خطر الموت بسبب غياب الأدوية.

لكن الحكومة تقول إن نسبة الإنفاق على الصحة ارتفعت من 70 ملياراً عام 2009 إلى 107 مليارات عام 2012 م.

الحكومة أقرت بهذه الأرقام في تقريرها الرسمي وأضافت أن اليمن يصنف ضمن البلدان العشر الأسوأ في مجال الأمن الغذائي، شاكياً من أن التوزيع الغير عادل للسكان يصعب من وصول الخدمات الأساسية، حيث يعيش 74% من السكان في الريف وفي تجمعات تقل عن 5 آلاف نسمة.

الحكومة تقول انها حققت ما تراه إنجازات ومنها ما تقول إنه ارتفاع في مستوى الدخل للفرد الذي وصل في عام 2012 إلى 1263 دولاراً مقارنة بـ 1197 دولاراً عام 2009م، وقالت ان نسبة الإنفاق على الضمان الاجتماعي ارتفعت من 0.84% عام 2009 إلى 6.31 عام 2012 م.

كما سردت الحكومة عدد الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها اليمن، وكذلك عدد من الاستراتيجيات التي قالت إنها أعدتها لمواجهة الأزمات التي تعاني منها البلاد دون أن توضح الآليات والتمويل لهذه الخطط.





اجمل التهاني وأطيب التبريكات نرفها

إلى الشيخ / **عبدالواحد المجيدي**

بمناسبة زفاف نجله

**محمد عبدالواحد المجيدي**

التمنيات ل محمد وعروسه بحياة زوجية سعيدة

فألف ألف مبروك

**عبدالغني أحمد المجيدي**

المهندئون

سليمان عبدالغني المجيدي

عبدالعزیز عبدالغني المجيدي

عرفات عبدالغني المجيدي

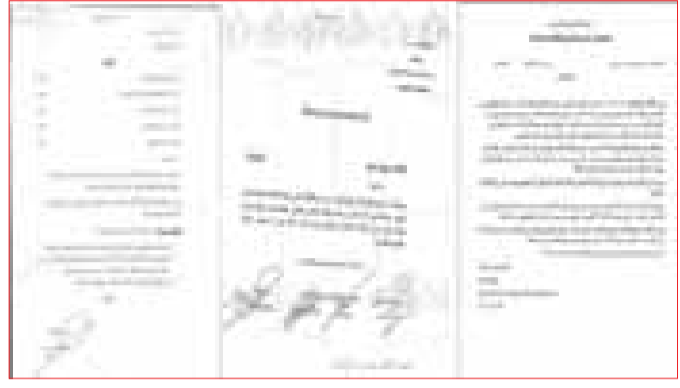
حمدان عبدالغني المجيدي

عبدالرزاق احمد مهيوب المجيدي

محمد عبدالغني المجيدي

احمد عبده سيف الكمالي

## إيقاف المذبة «جميلة عبيد» عن عملها بشكل تعسفي



هكذا أصبح الإعلاميون محاربين على لقمة عيشهم.. وأصبح مستقبلهم الرائد تتحكم به مجموعة من الانتهازيين وأصحاب المصالح الضيقة... لقد تم اختيار المذبة «جميلة عبيد» والتي تعمل في الإذاعة منذ عام 1996م لإيقافها عن العمل من قبل رئاسة القطاع ممثلة بالقائم بالأعمال عبد الملك العرشي وذلك يوم الثلاثاء الموافق 21-1-2014 دون بنية

زملائها العاملين في قنوات مثل يمن توداي وغيرها من القنوات، ورغم أن هناك أكثر من 12 شخصا منهم 6 مذيعين على الأقل يعملون في قنوات محلية و عالمية وفي إذاعات خاصة بل وكثير من هؤلاء منقطعون عن العمل منذ سنتين لكنه لم يتم توقيف أي شخص منهم وظل كثيرون منهم يتقاضون رواتبهم وهم منقطعون عن العمل في الإذاعة... وهنا نقول لرئاسة القطاع ممثلة بالقائم بالأعمال عبد الملك العرشي: ما هكذا تورد الإبل وما هكذا تتخذ القرارات وما هكذا يكون التعامل مع الموظف...!!! مثل هذه القرارات تمثل قصفا عنيف بطال الموظف بدون أي أية أسباب لأن هكذا قرارات لا تتخذ إلا في حالات يستعصي التعامل معها

أو عند الأخطاء الجسيمة التي قد تحدث خلا كبيرا في العمل. والحقيقة الناصعة أن المزاجية والعشوائية هي التي أصبحت تقرر مصير ومستقبل كوادرننا، حيث وأنه اتضح في الأخير أن بعض أولئك المذيعين والإعلاميين والذين يعملون في إذاعات وقنوات أخرى لديهم فيتامينات ومضادات لقرارات التوقيف والبعض الآخر كلما تم خصم مبلغ من راتبه من قبل الشؤون الإدارية فتح فمه من الطرف إلى الطرف وقلب الإذاعة رأسا على عقب ثم لا ندري إلا بأمر من القائم بالأعمال بإعفائه من كل ما تم خصمه وفي الأخير يستلم راتبه وكان شيئا لم يكن أما المساكين الذين بلا فيتامينات ولا تحصينات

تنهمر عليهم القرارات العقابية وبلا مقدمات ليكونوا ضحايا مثل هذه القرارات الجائرة. وعلى هذا الأساس تقدمت المذبة بتظلم لوزير الإعلام علي العمراني تطالب فيه «برفع الظلم عني والتعسف ضدي بسبب عملي المهني والتزامي الذي لم يساعد على اتخاذ اي اجراءات ضدي الا بهذا العذر الذي تعرفون من واقع العمل مدى ضعفه... ارجو اتخاذ ما يلزم لإعادتي إلى عملي الذي التحقت به منذ عام 1996...» - حسب قولها في طلب التظلم. وهنا فإننا نعلن تضامنا مع «جميلة عبيد» المذبة في إذاعة صنعاء ضد الممارسات التعسفية وغير القانونية الحاصلة والممنهجة... التي أصبحت تستهدف الاصوات الإعلامية الحرة وذلك بحجة أنها تعمل في انتاج الاخبار في راديو يمن تايمز إلى جانب عملها في إذاعة صنعاء. كما نطالب وزير الإعلام الأستاذ «علي العمراني» بأن يرفع الظلم عن المذبة «جميلة عبيد» والتعسف ضدها بسبب عملها المهني والتزامها لتأدية عملها بكل تفان وإخلاص..



### تغييرات

- الوطن .. لا يقف على نظام سياسي فاشل غير قادر على تلبية مطالب وتطلعات الجماهير التواقفة إلى المواطنة والعيش الكريم...
- تسقط الحصانة عن من سفكوا الدماء وعاثوا بخيرات الوطن نهبا وفسادا...
- إرحلوا .. الشعب يريد حكومة تكنوقراط «كفاءات» وليس حكومة محاصصة وتقاسم .. همها وهدفها الوحيد التعيينات الحزبية..
- أه ... يا فجر الجرية .. والكرامة .. والعدالة .. والمساواة .. والمواطنة .. كم نتوق إليكم شوقا وحنينا..
- الفرق كبير جدا بين من هم على قيد الحياة .. ومن هم على قيد الإنسانية ..!
- لكل إنسان طاقة محدودة يتحمل بها سخافة العابثين والفاستدين والانتهازيين تحت مبرر من أجل مصلحة الوطن العليا..
- لا أحد يستطيع تغيير ماضيه .. ولكن كلنا نستطيع صنع مستقبلنا..
- الأفكار لا تحرر البشر .. ما يحرق البشر هو التخلص من الأفكار الثابتة..
- التعليم : مدرسة للمعرفة والتكوين وترسيخ مبادئ المواطنة والقيم الأخلاقية..
- القوة .. لا تقاس بمدى قدرتك على التحمل قبل السقوط .. بل تقاس بمدى قدرتك على الوقوف مرة أخرى بعد السقوط..

esaahamdan@gmail.com

## مدير مدرسة ارتفع صوته لإيقاف الفساد فتمت مكافأته بإيقاف عمله وراتبه

والمضايقات التي يقوم بها مدير إدارة التربية «محمد المجيدي»، والعمل على تغييره من منصبه من أجل مصلحة العملية التعليمية والتربوية في المديرية بشكل خاص، والوطن بشكل عام. وطالب في شكوته وزير التربية والتعليم «التدخل وإيقاف تلك الممارسات التعسفية غير المسؤولة من قبل مدير إدارة التربية في شرع السلام وإطلاق راتبي واعادتي إلى مزاوله مهامه التربوية مديرا لمدرسة معاذ بن جبل «أمجد» للتعليم الأساسي والثانوي».

وهنا فإننا نسجل تضامنا مع الاستاذ القدير عبد المؤمن ضد ما تعرض له من ممارسات تعسفية من قبل مدير إدارة التربية في شرع السلام.. «محمد المجيدي» بحق أحد مدراء المدارس الشرفاء والوطنيين.

مستغلا غياب الدولة والعبث والفساد الحاصل في النظام السياسي بشكل عام... موضحة «الأستاذ عبد المؤمن» في الشكوى - التي حصلنا على نسخة منها - أن مدير إدارة التربية «محمد محمد علي المجيدي» قام باستقطاع وتوقيف راتبه وإيقافه عن العمل بشكل تعسفي وغير قانوني محاولا إخراسه ومضايقته في لقمة عيشه.

وأضاف مدير مدرسة معاذ بن جبل «أمجد» للتعليم الأساسي والثانوي قائلا «مهما استخدم مدير إدارة التربية من أساليب وممارسات تعسفية بحقنا فلن نتراجع وسنواصل كافة الوسائل فصح الفساد والفاستدين... حيث أننا نقوم الآن - مجموعة كبيرة من مدراء المدارس في المديرية - بالعمل على رفع دعوى قضائية للجهات المختصة تطالب فيها بإيقاف الممارسات

في وطننا فقط تتم مضايقة كل من يرتفع صوته مطالبا بمحاسبة الفاسدين والعبثيين من قبل أولئك الذين يريدون أن يخرسوا ويكتموا الأفواه ولا يريدون أحدا أن يعبر عن رأيه ومواقفه تجاه العبث الحاصل بحق الوطن... نعم فقد ارتفع صوت مدير مدرسة معاذ بن جبل «أمجد» للتعليم الأساسي والثانوي الاستاذ «عبد المؤمن نجل المخفي قسرا علي منصر غالب» الذي اعتقله الأمن الوطني في محافظة إب عام 1983م وإخفاه قسرا، كونه فضح فساد مدير إدارة التربية في مديرية شرع السلام.. والذي أكد أنه يمارس العبث الفاضح بدون حياء من أحد حتى الكتاب المدرسي أصبح استثمارا بالنسبة له، حيث يقوم بتوزيعه لمن يدفع أكثر.. بدلا من إعطائه الطالب بالجمان وفقا للأنظمة واللوائح



### أخبار

والمفاهيم إلى المجتمع والمراد تحقيقها من أجل نجاح الحملة بشكل أكبر.

#### أمانة العاصمة:

أقامت مؤسسة رين اليمن ورشة تدريبية في مهارات البحث والتحقيق من المعلومات وكتابة التقارير، بالتعاون مع مبادرة الشراكة الشرق أوسطية MEPI ضمن مشروع السلطة الخامسة للرقابة على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية الذي دشنته المؤسسة في ديسمبر 2013. يهدف المشروع إلى تأهيل الشباب اليمني بالأدوات البحثية وتدريبهم على مراقبة وتقييم العملية السياسية ممثلة بالرقابة على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية من خلال ثلاث محاور، الأول: الرقابة على العملية السياسية، والثاني الرقابة على استراتيجية هيكل الجيش، فيما يتركز المحور الثالث حول الرقابة على المساعدات الإنسانية التي تقدم لليمن بموجب المبادرة الخليجية.

أولادها حتى انشأتهم التنشئة الصحيحة ليكون لهم دور بارز في المجتمع. وأكدت الدكتورة أنها باعويضان المدير التنفيذي للمؤسسة أن المؤسسة تفتح باب الترشح للأعمال الخيرية ضمن المتسابقات والمشاركات في المسابقة التي تقام لأول مرة وذلك في فترة أقصاها 10 فبراير 2014 لتسليم الاستمارات.

#### الحديدة

دشنت السبت الماضي المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان الحملة التوعوية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السرطان والذي يصادف (4 فبراير) وذلك تحت شعار «بالتوعية والإبداع... نحمي مجتمعنا». وأوضح منسق الحملة أمير المغاربي أن هذه الحملة تهدف إلى توعية المجتمع بأسباب خطورة مرض السرطان وكيفية الوقاية منه وحشد الطاقات الشبابية الطوعية لنشر التوعية. وأضاف أن التدشين بدأ بتنفيذ محاضرة توعوية للفريق الميداني حول آليات التوعية والأساليب النوعية لإيصال الرسائل

#### إب:

تظلمت صحيفة الحياة الخميس الماضي حفل تكريم ل150 إعلاميا وصحفيًا في محافظة إب، وذلك بمناسبة نجاح مؤتمر الحوار الوطني ودعمًا لمخرجاته. وقال مدير تحرير صحيفة الحياة اليمنية إبراهيم الذيفاني إن هذا التكريم من قبل صحيفة الحياة جاء متزامنا مع إعلانها رسميا عن انطلاق موقعها على شبكة الانترنت باعتباره أول موقع إلكتروني يعلن بشكل رسمي في محافظة إب.

#### المكلا

تستعد مؤسسة الأمل الثقافية الاجتماعية النسوية لتنظيم جائزة ماما أم كمال للأعمال الخيرية للأسرة المتميزة في محافظة حضرموت. وتهدف هذه الجائزة إلى تعزيز التواصل في المجتمع وتوعية الأمهات والإباء بالتمسك بالقيم والمبادئ الروحية والدينية، كما تهدف الجائزة إلى تكريم الأم التي ولدت وأرضعت وأفتت عمرها في تربية

## 11 فبراير موعدا لاستعادة الثورة

« محمد مغلس

11 فبراير موعدا مع الثورة.. موعدا مع الحلم الذي سرقة الساسة، 11 فبراير سيبقى التاريخ الناصع للحلم الجميل الذي رسمناه لبناء دولة الحرية والمواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية والكرامة لإنسانية.

نعم 11 فبراير تاريخ لا ينسى، ثورة ويوم لا يمر.. وفعل يتجدد ويستمر لتحقيق أهدافنا التي ضحى رفاقنا الشهداء في سبيل تحقيقها بأرواحهم الطاهرة لا ليسرقها الساسة ولا ليستعيدوها الباحثون عن الفرص للإنقضاض على الحلم وإنما نستعيد هذا الوطن من خاطفيه القتلة والفاستدين ولنرسم البسمة على شفاه أبناءه حين يتحقق لهم العيش بكرامة.

وعلى هذا فإن 11 فبراير لن يكون محطة لعبور انتهازيين جدد وبلطجة طامحين ولن يكون بداية جديدة لفسدة آخرين، سنعمل من أجل تصحيح مسار ثورتنا وشعارنا التجريب بالمغرب خطأ والتصحيح بالملوث خطأ مرتين...

# الديموقراطية تصح نفسها : تونس مثالا

د. مخلص الصيادي

زعيمها راشد الغنوشي، اختارت الطريق السليم، طريق الديمقراطية، طريق التوافق على دستور للبلاد يقبله الجميع، والاحتكام الى صناديق الاقتراع، والإقلاع عن منهج السيطرة على إدارات الدولة كانعكاس لسيطرتهم على الحكومة والبرلمان. قد يكون ما حدث في مصر قد درسنا للقوى السياسية وللحياة السياسية في تونس فيما يمكن ان تؤول اليه الأمور حين يختزل الطرف الحاكم الديمقراطية بمجرد صناديق الاقتراع.

قد تكون حركة النهضة، وكذلك القوى السياسية الأخرى رأت أن الاتفاق على حلول وسط للقضايا ذات الخلاف، أفضل للحياة السياسية راهنا ومستقبلا من خروج البلاد عن الطريق الديمقراطي.

كل ذلك قد تكون له مساهمة في أن يتفق التونسيون على هذا الطريق الديمقراطي في حل نزاعاتهم، وإذا كان هذا صحيحا فإن التعلم من تجارب الآخرين واحدا من علامات النضوج والمسؤولية.

تونس مثال في التغيير الديمقراطي، وفي التصحيح الديمقراطي، وفي احترام إرادة الناس ورغبتهم، وفي التوكيد على أهلية الديمقراطية في بناء حياة الإنسان في هذا العصر.

النموذج التونسي يشجعنا على إعطاء درجة عالية من الثقة في ديمقراطية الأحزاب السياسية التونسية، وفي قدرتها على تحمل المسؤولية تجاه الوطن والمواطن.

دعونا ننظر بكثير من الاحترام والتقدير لكل جوانب الحياة السياسية التونسية، للشعب التونسي، والقيادات التونسية، والأحزاب التونسية، والجيش التونسي، والصحافة التونسية، وندعو إلى الاحتذاء بها، فأمامنا مثل يستحق كل ذلك وأكثر.

■ الشارقة

العمل السياسي، وقطع المسار الديمقراطي، وكان الثمن وما زال باهظا بكل المقاييس، ومقاييس الدم والضحايا، ومقاييس الأمن والاضطرابات، ومقاييس العمل السياسي، ومقاييس الوضع الاقتصادي والمعيشي، وجاءت هذه الخطوة بدعوى الحيلولة دون وصول البلاد الى مرحلة الحرب الأهلية، وظهر في مصر كان الديمقراطية عاجزة عن تصحيح أخطائها.

في تونس : الأمر اختلف كثيرا، فقد اعتمدت القوى السياسية على حقيقة أن الديمقراطية تملك وسائل تصحيح نفسها، وأن على الشعب وقواه السياسية الاستناد إلى هذه الوسائل واختبارها للوصول الى الهدف المتبع وهو الخروج بالبلاد من مأزقها.

لقد تابعنا جميعا الممانعة التي أبدتها حركة النهضة تجاه مطالب التغيير، وتابعنا عمليات الاغتيال التي طالت قيادات سياسية مهمة في البلد، والهجمات والعمليات المسلحة التي استهدفت الجيش وقواه الأمنية، وتابعنا كذلك الكثير مما قيل عن وجود خطوط تواصل بين أطراف من حركة النهضة، والجماعات المسلحة المتطرفة، وكان يمكن لكل هذه الوقائع أو الفرضيات أن تدفع الجيش الى التدخل لحسم الأمر، أو تدفع هذه القوة السياسية أو تلك الى تحريض الجيش على التدخل، لكن ذلك كله لم يحدث.

لقد تمسكت قوى المعارضة بالبيات العمل الديمقراطي، وأكدت ثقتها بقدرة الشارع على الحركة، وعلى التصعيد، وعلى إنجاز التغيير المنشود، وتسلمت في مشوارها الطويل بالصبر والثبات على طريقها.

و حين ظهر لحركة النهضة «الإخوان المسلمون في تونس»، أن عدم الانصياع الى الإرادة الشعبية قد يدفع بتونس الى الحرب الأهلية، حسب تعبير

المستقرة هي المعيار، وهذه الإرادة يعبر عنها بصناديق الاقتراع تارة، وبالتحركات المطلوبة تارة، وبالتحرك الشعبي الشارعي تارة أخرى، والذي قد يصل الى حدود العصيان المدني، وقد يعبر عنها بمواقف الصحافة والقضاء وما يمكن أن تتكشف عنه معركة الحياة من فساد أو تجاوز أو خلل.

كل هذه من وسائل العملية الديمقراطية، لذلك كانت حرية تشكيل الأحزاب، وحرية التظاهر، وحرية الصحافة، وحرية الوصول الى المعلومات، واستقلالية القضاء، كلها أجنحة للعملية الديمقراطية شأنها شأن صندوق الاقتراع سواء كان صندوق انتخابات عامة، رئاسية أو برلمانية أو محلية، أو كانت دعوات استفتاء على قضايا طارئة.

الأنظمة التي تولدت عن الربيع العربي عانت من خلل كبير، إذ حصدت القوى والأحزاب التي كانت لأسباب كثيرة - أكثر تنظيما وقدرة مالية وإعلامية،

نتاج هذا الربيع، حتى ليظن المراقب أن هذا الربيع صناعتها، وأن أهدافه وشعاراته وغاياته كانت من صنعها. لكن ظهر سريعا أن هذه الأنظمة الجديدة لم تتحرك على الطريق نفسه الذي انطلق على مساره

ولأجله الربيع العربي، وهو ما بدأ يكشف عن نفسه بأزمات داخلية خانقة، والذي ينظر الى المشهد العام في دول الربيع العربي الثلاث: تونس، مصر، اليمن، يرى هذا بوضوح، وإذا كان اختتام مؤتمر الحوار الوطني في اليمن يمكن أن يؤشر إلى نتائج إيجابية قد تظهر لاحقا، فإنه بات جليا أن تصحيح الأوضاع والخروج من الأزمات الداخلية في مصر وتونس أخذ منحنيين مختلفين، تماما.

في مصر : كان الطريق هو الدخول على الأزمة الوطنية بقوة الجيش، ضاربين عرض الحائط بوسائل التصحيح الديمقراطي، وجاءت النتيجة الوحيدة لهذا المسار في الدفع بالجيش الى مقدمة

من تونس انطلق الربيع العربي، وبغض النظر عن الكثير من التنظير والتأصيل لمعاني وتجليات هذا الربيع، فإن المعنى المركزي فيه كان يتلخص في أساس واحد جوهري: استعادة الناس، الجمهور، الشارع، الشعب، لحقه في فرض ما يراه صحيحا على الحياة التي يعيشها بكل أوجهها، بالوسائل الديمقراطية، وأن يكون خياره هو الحاكم في كل شيء، أي أن الأشخاص والسياسات والبرامج، يجب أن تعبر جميعها عن إرادته وخياره.

وأهم من ذلك وقبل ذلك وبعده أن يكون المعيار الحاكم في هذا كله هو الدستور ملبيا لتطلع هذا الشعب وإرادته، وأن يكون في مقدوره هذا الشعب، ومن صلاحياته أن يختبر صحة كل مرحلة، وكل خطوة، وكل إجراء ليتأكد من مطابقتها أو مقاربتها لما يريد.

وبهذا الأساس : عاد الناس الى السياسة، واستعاد الناس الحكم وأدواته وأجهزته لأنفسهم: الحكومة، والجيش، والأجهزة الأمنية، والقضاء، والصحافة، والأحزاب، كل هذه صارت، أو أراد الربيع العربي أن تكون، نابعة من إرادة الناس وخياراتهم، وملتزمة بإرادة الناس وخياراتهم، وأمينه على خيارات الناس وإرادتهم، كل وفق طبيعته ووظيفته وآليات عمله.

هذا هو المعنى الحقيقي للديمقراطية، وهذا هو المعنى الحقيقي للربيع العربي، وكل المعاني الأخرى متفرعة من هذا المعنى، أو مستقاة منه، أو معبرة عنه، كان هذا واضحا، في تونس ومصر واليمن وليبيا وسوريا.

ليست صناديق الاقتراع - على أهميتها المركزية - هي الحكم في ديمقراطية أي نظام سياسي، إن هذه الصناديق واحدة من معايير الحكم على الوضع الديمقراطي، لكنها ليست هي المعيار، إرادة الناس

نتقدم بأطيب التهاني وعظيم التبريكات

إلى فخامة الأخ /

**المشير / عبدربه منصور هادي**

رئيس الجمهورية

وإلى الشعب اليمني الكريم

بمناسبة

**نجاح واختتام مؤتمر الحوار الوطني**

سائلين المولى عز وجل أن يحفظ اليمن وأن يحقق له كل ما يصبو

إليه من تقدم وازدهار وكل عام والجميع بخير

**وزارة الإدارة المحلية**

أ.علي محمد الزبيدي

وزير الإدارة المحلية

أ.عبدالرقيب فتح

نائب وزير الإدارة المحلية



قبلها حمدين وأعلن دعمه لمن يقبلها

## سياسيون وإعلاميون وشخصيات عامة يدشنون مبادرة «مصر المستقبل»..

## سوريا تستأصل الإرهاب

«توفيق الجندي

هاهي الحرب الاهلية في سوريا تلتهم الاخضر واليابس، تلك المؤامرة الاستعمارية التي تستهدف القضاء على الجيوش العربية وتدمير اسلحتها وتدمير بنيتها التحتية والزج بأبنائها في حروب اهلية قائمة على اسس مذهبية وعرقية، ان ما يحدث في سوريا جراء هذه الحرب العدوانية والارهابية لدليل واضح على استهداف آخر نظام قومي رفض الهيمنة الامريكية والصهيونية ورفض التطبيع مع العدو الصهيوني وفتح علاقات دبلوماسية والانطلاق في التبعية للمشروع الاستسلامي الصهيوني.

ان سوريا التي احتضنت المقاومة العربية من خلال تبنيها ودعمها لحزب الذي زلزل الارض تحت اقدام جيش الاحتلال الصهيوني وخرج يجبر وراءه انيال العار والخيبة والمواجهة المستمرة مع العدو الصهيوني ومن خلال دعمها لحركة الجهاد الاسلامي التي اسسها القائد الناصري الشهيد فتحي الشقاقي وحركة حماس والجهبة الشعبية القيادة العامة وغيرها من فصائل الثورة الفلسطينية.

ان انتهاج سوريا لتيار الممانعة دليل واضح على المؤامرة الاستعمارية التي استغلّت مطالب الشعب السوري في اطلاق الحريات العامة لتفتتح تركيا والاردن حدودهما مع سوريا لتسهيل عبور الارهابيين من تنظيم القاعدة والجماعات السلفية الجهادية التي اشعلت نار الفتنة الطائفية وتحويل الحرب الى حرب سنية شيعية ومن خلال تبني السعودية وقطر والعديد من الدول العربية وتركيا والقوى الاستعمارية دعم تلك العصابات الارهابية التي احرقت الارض وشردت الملايين من اخواننا السوريين ونذبح المدنيين ذبح النعاج وتنتهك الحرمات من خلال ما يسمى بجهاد النكاح.. ان دعم القوى الاستعمارية لتلك الاعمال الارهابية لن تتوقف عن تحقيق هدف اسقاط النظام والجيش العربي السوري وانما ستعمل على تقسيم سوريا الى كاتنونات قزمية هزيلة بين دولة علوية ودولة سنية ودولة درزية ودولة كردية وغيرها من الاقليات العرقية التي ذابت وانصهرت في الجسد العربي الواحد ابان اشراقة شمس الاسلام.. ان المشروع الاستعماري يعمل على تجزئة الوطن العربي الكبير الى كاتنونات على اساس طائفي عرقي يقتتل مع بعضه بعضا واعادة رسم خريطة الوطن العربي حتى تتمكن القوى الاستعمارية من استعادة استعمار الوطن العربي ونهب ثرواته وموارده انها عملية تفتتحت لوحدة النسيج القطري للامة العربية والزج بها في حروب دائمة لاتبقي ولا تذر.

ان العدو الصهيوني فتح ابوابه للجماعات الارهابية والتي تدعي زورا وبهتاناً انها اسلامية للعلاج في مشافي العدو كما قام طيران العدو الصهيوني بمساندة المعارضة المتناحرة فيما بينها من خلال قصف جوي وبري ضد الجيش العربي السوري حتى تتمكن المعارضة من دخول دمشق، لقد استطاعت القيادة السورية ان تتمكن من الانتصار على العدوان الامريكي الذي كان يخطط لضرب سوريا من خلال تسليمه للأسلحة الكيماوية.

ان القوى الاستعمارية والرجعية تمنى المعارضة المتناحرة بانها ستسلم لها كل السلطة وأنه لن يكون هناك اي دور للرئيس بشار الاسد وأنه لن يسمح له بالترشح مرة قادمة بينما تعمل روسيا التي تعتبر سوريا آخر حليف استراتيجي لها في الوطن العربي الكبير ولها قاعدة عسكرية في طرطوس تعمل على ان يضمن مؤتمر جنيف 2 الحرب ضد الارهاب وان يسمح للرئيس بشار بالترشح للفترة القادمة وان لتقسم سوريا الى كاتنونات قزمية.

ان المشروع الاستعماري الصهيوني الرجعي يعمل على تقسيم سوريا الى دولة للعلويين ودولة للدرزيين ودولة سنية ودولة كردية وغيرها من مشاريع استعمارية.. ان المشروع قائم على تجزئة الجزر وتفكيك المقتد.

الحمل الثقيل، ويشرفني أن يوضع اسمي من شرفاء الوطن الجميل التي تشارك في مبادرة مستقبل مصر.

وأشار غنيم خلال كلمته في مؤتمر تدشين مبادرة مستقبل مصر، بمركز إعداد القادة في العجوزة، إلى أن الشعب سيحاسب الرئيس القادم من خلال برنامجه وفريقه الرئاسي الذي سيختاره.

وقال الكاتب الصحفي عبد الحليم قنديل، المتحدث باسم مبادرة مستقبل مصر: إن المبادرة هي محاولة للإسهام في المخاض العنيف الذي تمر به البلد، مؤكداً أن الشعب لديه ثورة 25 يناير وموجتها الأعظم لولا الأولى ما كانت الثانية، موضحاً أننا لدينا فئتين الأولى الفلول والثانية الإخوان، والإخوان برون أن ثورة 25 يناير هي الثورة التي أوصلتهم إلى الحكم، والفئة الثانية هي الفلول وترى أن 25 يناير مؤامرة وتحدث عن 30 يونيو أنها الثورة على أمل أن تعود بها إلى لكرسي الحكم مرة أخرى.

وأضاف قنديل: إن الفئتين السابق ذكرهما حال عودتهما ستعودان بصر إلى خطوط ما قبل 24 يناير 2011، مؤكداً أن الظروف التي نعلمها جميعاً هي أن الثورة المتعززة لم تصل إلى السلطة حتى الآن، وما زالت تقوم ولا تحكم، والمبادرة هدفها خلق مجرى يتعلق برؤية المنسبين للثورة، والانتخابات الرئاسية المعقدة، والتي تتعقد في ظروف صعبة للغاية.

حمدين صباحي مؤسس التيار الشعبي المصري من جانبه أعلن موافقته وتبنيه، لمبادرة «مستقبل مصر» التي تعد إطاراً وطنياً جامعاً لقيادة سياسيين وبنقائبيين وإعلاميين وخبراء ومبدعين وشخصيات عامة.

وقال «صباحي»، خلال حفل تكريم المهندس يحيى حسين عبد الهادي، في مركز إعداد القادة «أرحب بتلك المبادرة وكل بنودها، وأعلن التزامي كمرشح محتمل لرئاسة الجمهورية بها».

وأضاف صباحي أنه اقترح على النخبة المحترمة التي صاغت المبادرة، أن يضيفوا إلى بنودها العشرة بنداً إضافياً (حادي عشر) يقضي بضرورة تمكين الشباب في المرحلة المقبلة، باعتبارهم روح هذا الوطن وصناع ثورته التي لن تتحقق أهدافها إلا بجهودهم، ودون أن يكون شباب الثورة في قلب المرحلة المقبلة. وتابع صباحي أنه على ثقة في أن محتوى المبادرة تعبير عن مطالب مشروعة للمصريين وثورتهم، وأساس لأي برنامج سياسي يمكن أن تلحق عليه مصر.

وأضاف: إن بنود المبادرة تتضمن كثيراً مما أعلنه في برنامجي الرئاسي الذي قدمته في معركة انتخابات الرئاسة السابقة.. مؤكداً أنه على استعداد لدعم أي مرشح رئاسي آخر يلتزم بنفس المبادرة، مع برنامج رئاسي يحقق أهداف الثورة.

وأوضح صباحي أنه «في الوقت الذي نتطلع فيه مصر إلى بناء دولة وطنية ديمقراطية عادلة مستقلة تصون الحريات نرجو أن نبنا يهدى مصر، ومن فيها، بمن فيهم أنا، حتى نلتقي على أن نبني دولتنا الوطنية المستقلة ونحقق تطورات شعبنا، ونقدم ما تستحقه دماء شهدائنا».



قنديل

صباحي

النووي السلمي لتوليد الطاقة الكهربائية، وتعليم الكهربية، والاهتمام ببدايات الطاقة الشمسية بالذات وتوسيع رقعة المعمور المصري بمشاريع قومية صناعية وزراعية ونقل سكاني، وإنشاء مصانع سلاح مستقلة متطورة ودعم برامج صناعة الأقمار الصناعية والصواريخ بعيدة المدى، تامناً: تبني وتنفيذ إستراتيجية تصنيع طفرية شامل تتكامل فيها الصناعات العسكرية مع المدينة والقطاعات العامة مع الخاصة والحرفية تضاعف نصيب الصناعة من الدخل القومي، وتعيد تشغيل مصانع القطاع العام المتوقفة، وتضاعف المكون الاجتماعي في المشروع القومي لقناة السويس، وتبني اقتصاد إنتاجي تصديري يعتمد في الأساس على الصناعة والزراعة.

تاسعاً: التركيز على أولوية العلم والتكنولوجيا في توفير القيمة المضافة، للاقتصاد الوطني وبناء قاعدة علمية متقدمة وإعادة صياغة مناهج التعليم بزيادة ميزانية البحث العلمي خمس مرات على الأقل، والتنفيذ الفوري لنص الدستور الجديد بزيادة ميزانية البحث العلمي وتوطين المعلومات وصناعة شرائح السيليكون، وتقرير أولوياتنا العلمية والتكنولوجية بما يخدم الطفرة المطلوبة في الإنتاج الزراعي والصناعي، ومنح الأفضلية لبحوث المياه والطاقة الشمسية والبيوتكنولوجي والنانو تكنولوجي.

وأخر الشروط البنود العاشر: رد الاعتبار لدور مصر القيادي في أمته العربية وقارتها الإفريقية وعالمها الإسلامي، وتأكيد تطابق الأمن الوطني المصري مع الأمن القومي العربي بوحدة المخاطر والمصائر، والتركيز على بناء القوة الشاملة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية، وصياغة تكامل عربي في الاقتصاد وصناعة السلاح والأمن وموارد الطاقة، وإعطاء النقل الجوي في تعاملاتنا الاقتصادية وسياسيتنا الخارجية لأمم الشرق والجنوب الناهضة. وقال الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي: الشعب المصري المبصر قال نعم للدستور، وخرج للاحتفال بنتائجه واختار قائده في نفس الوقت، ووقف ضد من يتخيلون أنهم قادرون على العبث بمقدرات الوطن. وأضاف الشاعر الكبير خلال مداخلة تلفونية في مؤتمر تدشين مبادرة مستقبل مصر، بمركز إعداد القادة بالعجوزة: إن الشعب المصري يعرف قائده وقد اختاره، أعان الله الاثنين القائد والجماهير على

دشن عدد من السياسيين، أمس الأول، مبادرة مستقبل مصر، في إطار جامع لقادة سياسيين وإعلاميين وبنقائبيين وخبراء وشخصيات عامة ومبدعين، للمطالبة بانتخابات رئاسية نزيهة وبنقائبية، ووضعوا مطالب عريضة كأساس لتقييم المرشحين والمتقدمين لخوض الانتخابات الرئاسية الوشيكة، والتي قرر الرئيس تقديمها إلى البرلمانية.

وطرح المجتمعون، في مؤتمر صحفي بمركز إعداد القادة بالعجوزة، الشروط وهي: أولاً الإنحياز المطلق لأهداف ثورة 25 يناير و30 يونيو في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية والاستقلال الوطني والإيمان بوحدة ثورات مصر، ووحدة نسجها والاعتزاز بدور أزهرنا الشريف وكينستنا الوطنية والقطيعة التامة مع نظامي الخلوخ والمعزول بإرادة المصريين، ثانياً: التطبيق الفوري لمبادئ العدالة الانتقالية لضمان حقوق الشهداء والمصابين ورعاية أسرهم، وإجراء محاكمات عاجلة للمتورطين في جرائم الدم، وتعميم برنامج «جبر الضرر» على كل الضحايا بدون تمييز سياسي، وإعلان نتائج عمل لجان نقصي الحقائق نزيهة على الرأي العام.

وثالث شروط المبادرة للمرشح الرئاسي: التطهير الشامل للمحليات وجهان الدولة وتصفية جماعات الفساد، والإثراء الحرام واسترداد الأموال المنهوبة، وإنهاء مهازل الصناديق الخاصة، وتوريد الرسوم كلها إلى الخزانة العامة للدولة، والتنفيذ الأمين الشفاف لقواعد الحدين الأدنى والأعلى للدخل دون استثناء، واختصار عدد الوزارات إلى أدنى حد ممكن، والميكنة الشاملة للمعاملات وإنهاء التضخم البيروقراطي، رابعاً: الالتزام بالديمقراطية والتعددية ورفض الإقصاء لأسباب سياسية وصون حريات التظاهر والإضراب والاعتصام السلمي، وإنهاء التصرفات القمعية ووقف انتهاكات حقوق الإنسان، وتطوير عمل أجهزة الأمن وإعادة هيكلتها وتنظيمها ووضعها في خدمة الشعب، كأفضل ضمان للوفاء بدوره الجوهري الحاسم في الحرب ضد عصابات الإرهاب، خامساً: العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية أساس الحرية والإنحياز شرف واجب وحق للأغلبية الشعبية العظمى من القوى العاملة والمنتجة والمبدعة وتبني المشروع القومي لتأهيل أطفال الشوارع، وتأكيد حقوق العيش الكريم والعمل والتعليم والسكن والعلاج والضمان الاجتماعي والمعاشات الكافية، وتطبيق نظام الضرائب التصاعدية على الدخل والتوزيع العادل لعوائد الثروة والإنتاج، سادساً: استعادة الاستقلال الوطني وتحريز قراره من ضغوط الإدارة الأمريكية وتوابعها الدولية والإقليمية وإنهاء الاعتماد على قروض التسول والمعونات الأجنبية، ووقف وصاية المؤسسات المالية الدولية على اختياراتنا الاقتصادية والاجتماعية وفرض سيادة السلاح المصري على كل شبر من أرضنا المقدسة.

سابعاً: صيانة الوجود المصري المهدهد عند منابع النيل، وحماية حقوقنا المائية غير القابلة للتصرف من كل عدوان يقع عليها، والتعجيل بتنفيذ المشروع

## الإمارات تستدعي سفير قطر احتجاجاً على «تداول» القرضاوي

## مصر تضبط شبكة تجسس تابعة للموساد

### تابعة للموساد

البلدين، ولكن هذه الاتصالات لم تسفر إلا عن تصريح رسمي لم يشر إلى موقف حاسم يرفض خطاب القرضاوي».

وكان وزير الخارجية القطري خالد العطية أعلن السبت أن القرضاوي «لا يمثل السياسة الخارجية لقطر» مشيراً إلى أن «علاقة خاصة تربط البلدين، وأن أمن دولة الإمارات من أمن دولة قطر».

وشدد العطية على أن «سياسة دولة قطر الخارجية تؤخذ فقط من القنوات الرسمية للدولة».

وقال الداعية في خطبة الجمعة في الدوحة في 25 كانون الثاني (يناير): «دخل مرسي الانتخابات، ولم يكن معقولاً أن أكون مع أحمد شفيق، أي أن أكون مع حسني مبارك». وأضاف: «شفيق الذي يعيش في الإمارات التي تقف ضد كل حكم إسلامي وتعاقب أصحابه وتدخلهم السجون».



هذا التداول وأن تقدم التوضيحات الكافية، والضمانات لعدم وقوع مثل هذا التشويه والتحريض من جديد». وأسف لعدم الرغبة والاستجابة، القطرية.

وأضاف: «سعيانا طوال الأيام الماضية إلى احتواء المسألة من خلال الاتصالات المستمرة بين

استدعت وزارة الخارجية الإماراتية السفير القطري اليوم (الأحد) لتسليمه مذكرة احتجاج على «تداول» الشيخ يوسف القرضاوي على دولة الإمارات من على منبر احد مساجدها، في خطبة الجمعة.

وأفاد مصدر رسمي اماراتي، ان «الخارجية استدعت فارس النعيمي وسلمته مذكرة احتجاج رسمية على خلفية تداول القرضاوي على دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال منبر أحد مساجدها وعبر التلفزيون الرسمي لدولة قطر». وأوضح مسؤول إماراتي انه «نجد أنفسنا مجبرين على اتخاذ هذه الخطوة غير المسبوقة في علاقاتنا الخليجية، في ظل عدم رفض الإخوة في قطر استخدام منابرهم الدينية والإعلامية للإساءة للجار والشقيق».

وفي سياق متصل، أعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية أنور قرقاش أن الإمارات انتظرت من قطر أن «تعبّر عن رفض واضح لمثل

حددت محكمة استئناف الإسماعيلية جلسة الأربعاء المقبل، لبدء أولى جلسات محاكمة 9 متهمين، من بينهم 3 مصريين وإسرائيليين اثنين، و 4 ضباط من جهاز المخابرات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، وذلك أمام محكمة جنابات الإسماعيلية، في قضية اتهامهم بالتخابر لصالح إسرائيل، وهي القضية التي باشر التحقيق وإحالة المتهمين فيها، فريق من نيابة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار شادي البرقوقي.

من جانبها اعترفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، بإلقاء قوات الأمن المصرية القبض على شبكة تجسس جديدة تابعة للموساد في مصر، تتكون من 3 مصريين و 5 من ضباط الموساد.

وقالت الصحيفة إنه من بين التهم الموجهة ضد المتهمين الإضرار بالأمن القومي المصري، من خلال نقل معلومات مهمة لضرب الاستقرار في مصر موضحة أن ضباط الموساد تمكنوا من الفرار قبل القبض عليهم.

وأكدت الصحيفة أنها لم تكن المرة الأولى التي تتمكن قوات الأمن من إلقاء القبض على شبكة تجسس تابعة للموساد في مصر، ففي شهر إبريل الماضي تم إلقاء القبض على شبكة من بينهم فلسطينيون قاموا بنقل معلومات حساسة عن الجيش المصري بسيناء.

## اجتماعيات... اجتماعيات...

بواسع رحمته إنا لله وإنا إليه راجعون .

●●●

حسام الصفواني وعبد الجبار الشرماني وجمال محمد قايد ومختار البراق يتقدمون بعظيم المواساة للأخ صفوان عبد الله الصفواني بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى (والدته) تغمدها الله بواسع رحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

●●●

نال الرفيقان عادل البرطي والرفيقة هيفاء عبد الملك أحمد محمد ثقة أعضاء منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في الدائرة 40 مديرية خدير محافظة تعز ليتحمل على إثر هذه الثقة الرفيق عادل مهام سكرتير أول منظمة الحزب في المديرية والرفيقة هيفاء مهام سكرتارية القطاع النسائي وبمناسبة نيلهما شرف ثقة تحمل المسؤولية نتوجه إليهما بأصدق التهاني متمنين لهما النجاح في مهامهما النضالية وألف مبروك المهننون

عبد الملك أحمد محمد، بشير الهجري، أيمن عبد الملك أحمد، عبد الحكيم الصبري، نظمي عبد الحكيم الصبري، منور لطف علي قائد، عادل عبده قائد، عصام محمد سعد الشريحي، يس الشريحي، وكافة الرفاق في أمانة العاصمة

صالح النخلاني بوفاة المغفورة لها بإذن الله تعالى (والدته) تغمدها الله بواسع رحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

●●●

محمد مغلس وعدنان شرف وحمدان عيسى وشباب التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات للأخ شهاب مغلس بمناسبة عقد القران فألف مبروك

●●●

أجمل التهاني والتبريكات للأخ عيسى محمد سيف بمناسبة الزواج فألف ألف مبروك

●●●

المهننون: عبد الوهاب الحسامي، زكريا الحسامي، عبد الله محمد قائد ود. جعفر النهي

●●●

تعزية  
يتقدم المكتب التنفيذي للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري فرع تعز وقيادة التنظيم بمديرية القبيطة بخالص العزاء والمواساة للأخ المناضل / عبد الحكيم الادرد وجميع أفراد الأسرة في وفاة شقيقه تغمده الله

أجمل التهاني القلبية إلى الأخ / مفيد عبد الله سيف مقبل بمناسبة ارتزاقه المولودة الجديدة التي أسماها (إصلاح) جعلها الله قرّة عين والديها. المهننون أعضاء التنظيم الوحدوي في المعارف عنهم زكي الشدادي وعارف منصور ووحيد عبد الولي وجميع الأهل والأصدقاء

●●●

شكر وعرفان  
يتقدم غسان وحسام وأسامة محمد الصفواني بالشكر والتقدير للدكتور/ فائز عبده ناجي لإجرائه عملية جراحية (لوالدته) تكلفت بالنجاح كل الشكر والعرفان للدكتور (فائز) وتمنياتنا للوالد الشفاء العاجل والعمر المديد وحمداً لله على السلامة

●●●

محمد الشرفي ويحيى الشرفي يتقدمان بأصدق التعازي القلبية للأخ/ أبو بكر العلي بوفاة ابنتيه إثر تعرضهما لتسمم غذائي سائلين المولى أن يتغمدهما بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

●●●

محمد وعفان ومروان ورضوان الصفواني يتقدمون بأصدق التعازي القلبية للدكتور/ عبد الوهاب حسن

محمد الصبري، أحمد الشعبي، المحامي / توفيق الشعبي،  
عبد القادر محمد اسماعيل، بلال الوجيه، عبدالعزيز محمد الصبري،  
عبد العزيز اسماعيل، جميع الأصدقاء وملاقي أبناء صبر  
يهننون  
الشباب الخلق المهندس /  
عبد الباري الصوفي  
بمناسبة الزفاف  
فألف مبروك

سلطان حزام العتواني، عبد الملك المخلافي،  
منير محمد سعيد، عبد العزيز سلطان، محمد سعيد ظافر،  
عبد الرقيب سيف فتح،  
يعزون الأخ/  
فهد عبد الولي العريقي  
مدير مكتب اليمن بالقااهرة  
بوفاة شقيقه. تغمده الله بواسع رحمته  
وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان  
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

سلطان حزام العتواني، عبد الله نعمان المحامي، عبد الملك المخلافي، وقيادة فرع التنظيم بتعز  
يعزون المهندس /  
محمد قاسم محمد  
وأخويه عبد الرحمن وأمين  
بوفاة شقيقته تغمدها الله بواسع رحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

سلطان حزام العتواني، عبد الولي الخرساني، أمين شرف، عادل حزام الحمزي،  
عبد الحفيظ محمد سعيد وكافة أبناء الدائرة (٦٦)  
يعزون الأخ/  
شرف عبده سعيد وإخوانه  
بوفاة والدهم الحاج/ عبده سعيد تغمده الله بواسع رحمته  
وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.

سلطان حزام العتواني، د. محمد درهم،  
عبد الحكيم مجاهد، عبد الله نعمان  
المحامي، عبد الله حزام،  
وكافة أبناء الأشرع

الأمين العام المساعد للتنظيم حميد عاصم  
يعزي الأخ  
الشيخ حمير عبد الله نمران وإخوانه فارس، ومحمد وكافة آل نمران وقبيلة مراد  
في وفاة  
الشيخ عبد الله أحمد نمران  
سائلاً المولى عز وجل أن يرحمه رحمة الأبرار ويسكنه الجنة ويعصم قلوب أهله ومحبيه بالصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون»

التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري  
وهيئة تحرير صحيفة الوحدوي،  
يعزون الزميل  
/ محمد شمسان  
بوفاة عمه محمد  
تغمده الله بواسع رحمته  
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

يعزون الأخ/  
محمد حمود شمسان  
بوفاة خاله  
تغمده الله بواسع رحمته وألهم أهله  
وذويه الصبر والسلوان.  
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

## شعرٌ ميدياً.. كأحدث منبرٍ للقصيدة

عبد الواحد عمران؛ ألهمتني التجربة كيف أكتب نصاً متفاعلاً مع المؤثرات البصرية والسمعية وبطريقة مختلفة مراعيًا ذائقة المتلقي ومحاولاً الارتقاء بها وبوعيه تجاه واقعه  
عبد العزيز الزراعي؛ تحاول أن تعيد الشعر إلى سياقه الطبيعي في صنع ذائقة المجتمع وتهذيب وعيهم الجمالي، بعد أن أصبح الشعر نخبياً وغامضاً ولا علاقة له بالحياة.  
علي الفهد؛ فتحت أبواباً للإلهام وضاعت من حساسية الكتابة وسهلت عملية التواصل مع الجمهور

### « المحرر



« للشاعر الكبير أبوبكر حسين المحضار»

## محبوتي اليمن\*

حبي لها رغم الظروف القاسية رغم المحن  
حبي لها أمي سقتنا إياه في وسط اللين  
إن عشت فيها لأجلها عانيت  
وان غبت عنها أنا لها حنيت  
والحاصل إن الحب شي ماله ثمن  
من قال محبوبتك من؟ قلت اليمن

أحببتها في ثوب بالي عيف أبلاه الزمن  
أحببتها وأسل فيها والجرب مالي البدن  
وسكنت معها تحت سقف البيت  
وكل ما أنت أنا أنيت  
وصبرت حتى طاب عيشي والسكن  
من قال محبوبتك من؟ قلت اليمن  
واليوم قدما لابسة الزينات والثوب الحسن  
ما بارميتها نهب للحنشان والا للدفن  
عن حسننا بعمي عيون السيت  
إن شط با سكب في عيونه زيت  
مهما شغف قلبه بها والا افتتن  
من قال محبوبتك من؟ قلت اليمن  
باخلص لها إخلاص عاشق في هواها مؤتمن  
ما با صبرها على باطل ولا بعبد وثن  
با حل بها من حيث ما حليت  
وان عاهدتني بالعهود أوفيت  
وان خان حد لا بارك الله في الخين  
من قال محبوبتك من؟ قلت اليمن

● لحنها الفنان علي سعيد وغناها كرامة مرسال  
والكثير من المطربين اليمنيين والعرب  
●● يصادف اليوم الخامس من هذا الشهر الذكرى  
الرابعة عشرة لوفاته

## العرض الأول لمسرحية «أنيثا هيص»

في مسرح معهد جميل غانم للفنون الجميلة في مدينة عدن  
أقيم يوم الأحد من هذا الأسبوع العرض الأول من مسرحية  
«أنيثا هيص» للمخرج أختر قاسم، وتتناول المسرحية قضية  
مرض الإيدز ومخاطره، ضمن مشروع الحد من مخاطر المخدرات  
والأمراض المنقولة جنسيا بما فيها مرض الإيدز (HIV). أدى  
المسرحية نخبة من الممثلين وهم (أكرم عبدالله - عادل محمد  
- فادي فيصل - عبدالرحمن عوض - مياس علي - انتصار نخلي -  
خديجة عبدالله) وهي من تأليف عادل محمد سعيد يسلم.

## إعلان الفائزين بجائزة الحضرائي

في منتدى الحضرائي بمدينة ذمار أعلن عن أسماء الفائزين  
بجائزة الحضرائي للفنون والآداب والتي يجري فيها التنافس  
على مستوى محافظة ذمار فئة الشباب، وقد فاز بجائزة الشعر  
الشاعر زاهر حبيب، وفي مجال القصة فازت الكاتبة شوري  
حسن. وحجبت الجائزة في مجال الفنون التشكيلية لعدم  
اكتمال عدد المتنافسين.

الشاعر عبد الواحد عمران لم يحمل الميديا والفنون  
الدرامية مسؤولية تراجع جماهيرية الشعر إذ يرى  
أسبابا أخرى لتراجع جماهيرية الشعر.. يقول «من  
تلك الأسباب - من وجهة نظري - عدم اهتمام الشاعر  
بشعره ومساعدة الجهات المسؤولة عن الإبداع على  
نسيانه وتجاهله.. أضيف إلى ذلك انطوائية الشاعر  
واستسلامه للعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة  
المنغلقة كالقات ما كون لديه شعرية بعيدة عن  
التجريب والواقع وعزلة عن المجتمع الخارجي وكذلك  
مزايجته أعني الشاعر.

### جماعة شعرية

على غرار الجماعات الشعرية التي أطرت الكثير  
من الشعراء في القرن العشرين لا يرى الشاعر  
عبد الواحد عمران غضاضة من وصف أعضاء شعر  
ميدياً بالجماعة الشعرية إذ يقول: «لاشك أنها جماعة  
واحدة وتحملهما واحداً ومشتراكاً رغم اختلاف  
تجارب شعرائها وزوايا نظرم إلى العالم وطرائق  
تفكيرهم، أما رؤيتهم إلى العالم فكما أظن تكاد تكون  
واحدة أو متقاربة.. ودليل ذلك أن هناك مشتركات  
فنية على مستوى الصورة الشعرية واللوحة وربما  
حتى المعجم.» يوافق الشاعر علي الفهد بأنها  
جماعة واحدة لكنها «متعددة في وحدتها فكل شاعر  
صوته وأفقه وخصوصيته، لا أري ما إذا كان هناك  
مشتركات فنية مع أن عملنا كان جماعياً.. وأفضل أن  
يُطرح هذا السؤال على ثالث من خارج دائرة الثلاثة.

### تمويل وجدوى

عن الإمكانيات المالية والدعم يوضح مؤسسو شعر  
ميدياً هذا الجانب بأن ليس هناك أي متبن مالي  
سوى الشعراء أنفسهم، وهم مؤسسو منتدى حرف  
الأدبي الذي يعرف الجميع أنه لا يتلقى دعماً من أحد  
ولا أي مستحقات من الوزارة أو غيرها. أما الجدوى  
الاقتصادية فلا يعول عليها كثيراً معللين ذلك «بجدة  
العمل وربادته وقلة خبرتنا بالتسويق، ولعدم وجود  
رعاية للعمل، لأن العمل لا يخدم توجهات أيديولوجية  
ولا حزبية، ولا يتبنى مسائل استهلاكية ترفيحية مما  
ترغب فيه قنواتنا الفضائية. ولأننا نهدف إلى إيصال  
أصواتنا للجمهور كيفما كلف ذلك من جهد ومن مال،  
وكسر احتكار مؤسسات الإنتاج والإعلام الرأسمالية،  
في محاولة لتأميم الشعر وإعادته للجمهور.

### مشاريع قادمة ودعوة للشعراء

في الأخير تساءلنا عن المشاريع القادمة، وهل  
هناك أعضاء آخرون فكانت الإجابة: نحن أطلقنا  
هذا المشروع ودعونا كل الشعراء لتجريب الفكرة،  
ويستعد منتدى حرف لإنتاج اليوم جديد، وما زال  
ينتظر أصحاب النصوص الراغبين بالإنتاج. فنحن  
نسعى إلى إيجاد مدونة شعرية تشمل أهم أصوات  
الشعر اليمني في العصر الحديث



عمران

المحلي ووصل إلى يد شعراء عرب وسمعه ونال  
إعجابهم، يوافق الشاعر عبد العزيز الزراعي الذي  
يشعر بالرضا من استقبال النخبة، إذ تلقت الإصدار  
الأول بدهشة و«بعد من القراءات النقدية التي كتبت  
حول العمل بما يؤسس لنقد ميدياً يواكب شعر  
ميدياً». أما تلقي الجمهور فيري الزراعي أن وسائل  
كالبلوتوث تسهل الحصول على قصائد الألبوم  
الشعري، وإن نشره عبر موقع يوتيوب وموقع  
الفيس بوك ساهم في نشره، ويمكن تقييمه من خلال  
عدد مرات المشاهدات والإعجابات كوسيلة جديدة  
لتقييم انتشار الأعمال الشعرية.

### تقييم وتأثير

عن تقييم التجربة وتأثيرها على أصحابها أولاً؛  
يرى الشاعر عبد الواحد عمران أنها أضافت له الكثير  
على المستوى التفاعلي قائلاً: «حملتني إلى مساحة  
واسعة داخلياً وخارجياً عبر اليوتيوب والصفحة في  
الفيس بوك.» وعن جانب الإلهام قال: «ألهمتني كيف  
أكتب نصاً متفاعلاً مع المؤثرات البصرية والسمعية  
وبطريقة مختلفة مراعيًا ذائقة المتلقي ومحاولاً  
الارتقاء بها وبوعيه تجاه واقعه. يوافق في ذلك  
الشاعر علي الفهد الذي تحدث عن تأثير التجربة  
بأنها: «فتحت أبواباً للإلهام وضاعت من حساسية  
الكتابة وسهلت عملية التواصل مع الجمهور وخاصة  
الكسالى وأصحاب القدرات القرائية البسيطة للشعر.  
الشاعر عبد العزيز الزراعي يقيم التجربة بأنها أكدت  
له أهمية التفاعل الحقيقي بين المبدع والمتلقي، وأنها  
حاولت وتحاول أن تعيد الشعر إلى سياقه الطبيعي  
في صنع ذائقة المجتمع وتهذيب وعيهم الجمالي،  
بعد أن أصبح الشعر نخبياً وغامضاً ولا علاقة له  
بالحياة.

### الميديا وجماهيرية الشعر

في ظل تراجع جماهيرية الشعر والقراءة بشكل  
عام كاهم قضايا العصر وفي ظل اتهام الفنون  
البصرية المعتمدة على تقنيات الميديا كالسينما  
والدراما بأنها وراء ذلك؛ يقول الشاعر عبد العزيز  
الزراعي إن أحد دوافع شعر ميدياً هو «توجيه  
الخطاب الإعلامي والسينمائي بأن الشعر هو ملهم  
كل هذه الفنون، وهو مصنع العلامات الأولى والأكثر  
خصباً وبراء، وأن كل الخدع البصرية والإلكترونية  
التي تقدمها الوسائط المتعددة في مجال السينما  
والتلفزيون والدعاية الإعلامية ما هي إلا أصداء  
قادمة من حقل الشعر ومن صنع خياله وصوره  
الجامحة. أما الشاعر علي الفهد فلا يرى في الميديا  
سبباً لتراجع جماهيرية الشعر «إذ أن السبب الأهم  
هو عدم دخول الشعر في المنافسة في مجال الميديا  
وأنه لم يتح للشعر الفرصة لينافس في المكان والزمان  
الصحيح. وأضاف قائلاً: «إن من أسباب تراجع  
الشعر المسافة البعيدة بين فكر الشاعر والمتلقي  
في تقديري وتطور أشكال الشعر وكسل المتلقي.»



الزراعي

ما الذي يعيد للشعر تفاعليته مع الجمهور وما  
دور ثورة الميديا لحل هذه الإشكالية؛ ثلاثة من  
الشعراء أجابوا على هذا التساؤلات بطريقة عملية  
تحاكي عملية الإنتاج والتوزيع لفنون أخرى كالغناء  
والسينما بإصدارهم السيدي أو الأسطوانة الشعرية  
الأولى في اليمن والمحتوية على قصائد لكل من  
الشعراء الثلاثة بأصواتهم مع نص بصري مواز  
وخلفية موسيقية مصاحبة. مبدعو هذا المشروع  
هم الشاعر عبد العزيز الزراعي والشاعر عبد الواحد  
عمران والشاعر علي الفهد وثلاثتهم يكتبون القصيدة  
الحديثة ولهم حضورهم في المشهد الشعري اليمني  
والعربي؛ التقينا بهم لنستفسر ونتقصى منهم  
طبيعة هذه التجربة وتأثيراتها وكان هذا اللقاء

### فكرة شعر ميدياً

عن فكرة «شعر ميدياً» يفك الشاعر عبد العزيز  
الزراعي الصطلح قائلاً: مصطلح مركب من الكلمة  
العربية (شعر) للدلالة على الجنس الأدبي (الشعر)  
كجنس أدبي متميز عن كل الأجناس الأدبية، وتعبيراً  
منا عن موقفنا من دعاوى كثيرة جدت تنادي إلى  
تداخل الأجناس، وتستبدل مسمى الشعر بمسميات  
من قبيل (نص، وعمل، وكتابة... الخ) أما كلمة (ميدياً)  
فتعني الوسائط المتعددة (السمعية والمرئية، وكل  
الإمكانات الإلكترونية التي تتيجها التقنية الحديثة)،  
وبالتالي فإنها كلمة تحيل على إيصال التواصل  
وآليات تساعد النص الشعري في التناص مع  
كل مكونات الفن البصرية والسمعية والإنتاج  
السينمائي إضافة إلى الكلمة المكتوبة، دون أن تخرج  
النص الشعري عن جنسه الأدبي (الشعر) وباختصار  
نقول إن (شعر ميدياً) هو نص شعري تتناص فيه  
الكلمة والصورة والموسيقى على مستوى الإنتاج  
وعلى مستوى التلقي، لذا فإنه يشير إلى عملية  
الإنتاج برمته لا على المنجز الكتابي أو السيدي  
فقط.» عن جدة الفكرة وأسبقيتها تحدث الشاعر  
عبد الواحد عمران إذ يرى هذه التجربة «جديدة على  
مستوى اليمن ويكر وربما في الوطن العربي كعمل  
جماعي روح له وتم نشره» ويرى الشاعر عمران «أن  
كل جديد يحتاج إلى وقت ليألفه الناس وتتسع رقعة  
انتشاره.. ويتطلب صبراً على ذلك.

### استقبال الإصدار الأول

كيف تم استقبال الإصدار الأول لشعر ميدياً سواء  
على مستوى النخبة أو الجمهور؟ الشاعر علي الفهد  
يرى «أن التجربة لم تجد حقها من المتابعة» معيداً  
هذا الاستقبال الفاتر إلى أسباب متعددة «برزها  
الانشغال العام بالسياسي مؤخراً» وبالرغم من  
ذلك يعتبر الشاعر الفهد أن التجربة «سهلت من  
عملية التواصل بالآخرين وقدمت الشعر بطريقة  
أكثر إغراء كأي فن يعتمد على الميديا كوسيط بينه  
وبين الجمهور». أما الشاعر عبد الواحد عمران فيري  
أن الإصدار قد حظي برواج وإعجاب على المستوى



علي الفهد



## دماء صياد يماني تُوْرُق الشعب النرويجي



« حمدي دوبلة »

الصيداء اليماني محمد قونص كان على قاربه في رحلة بحرية مع 8 صيادين عند ما أصابته رصاصة في رأسه أطلقها قناص من على متن سفينة تجارية نرويجية اسمها «نوردك فايتز» كانت تمر في المجري الدولي في البحر الأحمر بجوار جزر السواحب اليمانية..

هذا الصيداء المسكين سقط قتيلًا على الفور فما كان من زملائه إلا أن أبحروا باتجاه ساحل الحديدة ليواروه الثرى بعد أن دونوا اسم ورقم هذه السفينة لتبدأ رحلة طويلة من البحث عن الإنصاف والحق الضائع.

حادثة مقتل الصيداء قونص تعود إلى ما قبل 3 سنوات وبالتحديد إلى الثالث من أغسطس من عام 2011م، ومنذ ذلك اليوم وأسيرة هذا الصيداء المكونة من 8 أطفال يبلغ عمر أكبرهم 12 عاماً وأبوين مسنين تعاني الأمرين دون أن يكتسرت لأمرها أحد على الرغم من المتابعة الحثيثة للجهات الرسمية المختصة في صنعاء وما كان أمام وكيل هذه الأسيرة المنكوبة وهو خال الصيداء القتيل إزاء عدم الاهتمام واللامبالاة من قبل المعنيين إلا أن يللم أوراقه ويعود خائباً من العاصمة إلى قريته النائية بمديرية الخوخة وقد بلغ اليأس والإحباط مدي كبيراً في نفسه. غير أن الأيام القليلة الماضية شهدت تطوراً لافتاً في القضية إثر قيام منظمات حقوقية نرويجية بإيفاد صحفي إلى القرية النائية، حيث يسكن أطفال القتيل وأجرى مقابلة صحفية معهم وبعد أن تم نشرها في عدد من الصحف النرويجية باتت قضية مقتل الصيداء اليماني في صدارة اهتمامات الرأي العام النرويجي لتتعرض حكومة أوسلو لضغوط كبيرة من قبل الحقوقيين والناشطين هناك من أجل تحقيق العدالة والإنصاف لأطفال الصيداء قونص فيما ظلت الجهات المختصة في اليمن تتعامل مع الأمر وكأنه لا يعينها وهو الموقف الذي كان محل استغراب ودهشة واستنكار المنظمات الحقوقية في النرويج والتي أكدت بأن هذا الإهمال الغريب لا يعفي أبداً حكومة بلادهم من القيام بمسؤولياتها وتحقيق الإنصاف العادل لأسرة وأطفال الصيداء القتيل.

وهنا نستطيع القول بأنه لا يمكن لنا الحديث عن دولة حديثة وعن مستقبل مشهود وعن وطن العدالة والمساواة إلا إذا أصبح الإنسان محور اهتمام الدولة وغاية أدائها وبدون ذلك سنظل نغازل الأوهام ونتطلع إلى معانقة السراب..

## مواطن ضعف يمانية !



« د.محمد الظاهري »

(التعدد المذهبي) في مقتل! أما المحزن في المشهد، أن أصابع الكثير من اليمنيين ما زالت بارعة في الضغط على الزناد، وعاجزة عن إنتاج الزاد! بعيداً عن التنظير لمفهومَي (التقليدية) و(الحداثة)، فإن من الواضح استمرار فاعلية القوى التقليدية، على حساب ضعف أنصار الحداثة. أيها الحداثيون، فتنشوا عن نقاط ضعفكم وتغلبوا عليها، وكونوا (حداثيين) لا(متحدثين)، وبمناى عن المقاومة بالهجاء والتنديد؛ تغدو فاعلين!

من أخطر مواطن ضعف اليمنيين، أنهم يجيدون (الحرب بالإنابة) فيما بينهم؛ لمصلحة أجندة الخارجي، سواء أكان (شقيقاً سعودياً أو أخاً إيرانياً)، أو(صديقاً أمريكياً)؛ وإذا كانت مقولة (أن الحرب استمرار للسياسة بوسائل أخرى) صحيحة؛ فإن من الصحيح أيضاً، أن حوار البنادق والخنادق اليمانية، يكشف عن عجز حوار العقول والرؤى والبرامج! والأخطر، أن التسييس لم يعد مقتصرًا على الثأر القبلي، بل إنه قد أصاب

## صحيفة الجيش لا تزال تجدد العهد لنجل صالح

نشرت صحيفة الجيش «26 سبتمبر» في العدد قبل الماضي قصيدة في صفحتها الثقافية تتغنى بالرئيس السابق ونجله أحمد. تحت عنوان « تجديد العهد» في إشارة لتجديد العهد للنجل الأكبر لصالح. القصيدة المنشورة للشاعر عبدالمحسن حسن يحي أفلح من زبيد في صحيفة الجيش لها مدلول سلبي خصوصاً وهي تنشر عقب انتهاء مؤتمر الحوار الوطني. وتؤكد أن « دائرة التوجيه المعنوي » لا يزال فيها من يعمل لصالح النظام السابق. فما رأي وزارة الدفاع بهذا الاستخفاف بإرادة الشعب والمنحدية للواقع الجديد الذي ركل الماضي بيؤسه وويلاته.



## الطفلة ليالي.. مثالا لأعمال العنف وغياب الانسانية



بدورهم في البحث عن الجاني، ولم يتمكن أهلها من إسعافها أو علاجها لضيق الحال وانعدام المال فلم يكن لهم من خيار سوى خياطة شفتيها، مع أنها تعاني من كسور ورضوض لتعود إلى منزلهم بكسورها ورضوضها وآلامها دونما جراحة أو علبه دواء تخفف من آلامها ووجعها. كما لوحظ صمت منظمات المجتمع المدني في قضية الطفلة ليالي وهو ما يدل على مزاجية القائمين على هذه المنظمات في التعامل مع القضايا الحقوقية.

له نفسه وليس هناك ما يخاف منه حسب ثقافة العفنة المتخلفة، فمثل هذه الطفلة ليس هناك من يأخذ لها الحق فدمها أرخص من قيمة العلاج التي سيدفعها لو أوصلها إلى المستشفى.. لذا فقد أقدم على جريمته البشعة حيث رامها في مكان معزول في شارع خلفي.. الغريب والمشكلة الحقيقية تكمن في صمت الأجهزة الأمنية في محافظة اب حيث لم تحرك الأجهزة الأمنية بعد علمها ساكنها، فالضحية في ثقافة البعض لا تستحق تعب رجال الأمن، ليقوموا

الاسبوع الماضي دهس شابٌ معتوه الطفلة السوداء ليالي في مدينة «اب» بدراجة نارية، ومع إصرار الناس على ضرورة إسعافها لها أركبها على دراجته موهما الناس بذلك، ليبرمها في شارع آخر مغمياً عليها ملطخة بالدماء، حتى وجدها رجل بعد عدة ساعات ليقوم برش الماء عليها لتفتيق وتخبره بمكان سكن أهلها.. الجاني لم يبادر بالفرار حينما اردھا صريعة لا لشيء سوى انها ذات بشرة سوداء لا تستحق الاهتمام كما سولت

## باقة 24 ساعة الجديدة

- الباقة تحتوي على 150 دقيقة و 150 رسالة ضمن الشبكة
- تستخدم الدقائق والرسائل ضمن شبكة سبافون خلال 24 ساعة
- للاشتراك بالباقة أرسل رقم 1 إلى 3111 ب 30 وحدة
- العرض خاص بمشركي نظام الدفع المسبق و لمدة محدودة
- للمزيد من التفاصيل أرسل ريال إلى 211 مجاناً

### بريال وبس

www.sabafon.com